حواس

hawasmagazine.com

العدد (٤٢) مايـــو ٢٠٢٥م

ملـــف خاص عن
القطاع المصرفي
وتحديات الحـــرب

العلاقات السودانية التركية

مكاسب السياسة والاقتصاد

BANK OF KHARTOUM
بنك الخرطوم
أكثر من مائة عام في خدمة السودان
منذ عام
1913
SINCE
بنك الخرطوم
Bank of Khartoum
أنت أولاً

mastercard

FCB
مصرف المزارع التجاري
Farmer's Commercial Bank

احصل على بطاقـــة ماستركـــارد
بكل سهولة من مصرف المـــزارع
التجاري لاجراء معاملاتك الدوليـــة

حواس | إقتصادية إجتماعية

تصدر عن شركة نرجسة
للإنتاج الإعلامي والنشر المحدودة

العدد (٤٢) مايو ٢٠٢٤

رئيس مجلس الادارة
د. نصر الدين شلقامي

رئيس الهيئة الاستشارية
د. أحمد البدوي محمد الأمين حامد

رئيس التحرير
طارق شريف ساتي

الهيئة الإستشارية
أ. عبد الله خيري
أ. سيف حاج الصافي

التحرير
إنتصار جعفر
هند سيد عبدالقادر
زهير حسين مهدي

التصميم والإخراج الفني
شهاب الكندي

العنوان
الخرطوم بحري- شارع المزاد

تلفون
☎ +249 15 495 4720
+249 9 1231 9947

التسويق
شهاب الدين محمد عبدالرحيم
shehabmohmmed48@gmail.com

التوزيع الخارجي
GLOMEDIA
INVESTMENT CO. LTD
E.mail: d.d1977@yahoo.co.uk

التوزيع خارج السودان:
لندن - دبلن - القاهرة - بيروت

10

مجلة حواس تشارك في القمة والمعرض العالمي للحلال حيث مثل المجلة رئيس التحرير طارق شريف ساتي ونقل صورة قلمية تنبض بالحيوية وروي قصة الحلال وجمال مدينة إسطنبول

18

تعززت العلاقات بين تركيا والسودان واكتسبت بعدا إيجابيا جديدا عقب الزيارة التي قام بها رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان مشاركا في فعاليات منتدى انطاليا الدبلوماسي والتقى خلال الزيارة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان..

غلاف العدد

في هذا العدد

24

السفير التركي بالسودان يفتح قلبه لحواس ويجيب بفهم وعمق ورؤية عميقة على تساؤلات المجلة وقدم تصوراته لمرحلة الإعمار،،

30

وقعت (كارا بور شيب) عقدا مع الشركة السودانية لتوليد الطاقة الحرارية في أبريل ٢٠١٨ بهدف إرسال سفينة طاقة بقدرة تبلغ ١٥٠ ميجاوات..

34

في زيارة حواس إلى مدينة إسطنبول وقفت على الجهود الكبيرة التي تقوم بها القنصلية العامة للسودان بإسطنبول بقيادة السفير أسامة محجوب وقد نجح السفير في تحقيق نجاحات واضحة..

46

الفكرة الأساسية أن نشاط تدشين مدينة الذهب بعطبرة عن طريق شركة زادنا العالمية للاستثمار يتجاوز الانتصار في معركة الكرامة ويفتح باب الإعمار

54

في حفل أنيق بمدينة بورتسودان افتتح البنك العربي السوداني فرعه بحاضرة ولاية البحر الأحمر معلنا عودة نشاطه المصرفي..

76

مصانع بوهيات المهندس ابقت على شعلتها الصناعية متقدة دون أن ينطفئ وهجها وحافظت على تميزها في برامج المسؤولية الاجتماعية..

المحتويات

الإفتتاحية	04
من هنا وهناك	06
(حواس) تشارك في القمة والمعرض العالمي – إسطنبول	10
العلاقات السـودانية التركية مكاسب السياسة والاقتصاد	18
السفير التركي بالسودان في حوار خاص مع مجلة حواس	24
حكاية القنصلية العامة للســـودان بإسطنبول	34
العلاقات التجارية السودانية التركية	40
«زادنا» تفتح باب الإعمار وإعادة الأمل	46
ملف المصارف	50
بوهيات المهندس عزم هميم وكفّ رحيمة	76

علاقة إيلون ماسك ودونالد ترمب:

قرارات الضرائب
التحوّل الصناعي والمستقبل الاقتصادي

آن الصـافي

مقدمة

علاقة إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، ودونالد ترمب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، قد تكون مثار جدل واهتمام في الأوساط الاقتصادية والسياسية. قد يعتقد البعض أن هذه العلاقة تتسم بالتناقض، خاصة مع توجهات ترمب الاقتصادية التي تركز على الحمائية، بينما يسعى ماسك إلى خلق عالَم مفتوح للابتكار والتجارة العالمية. ومع ذلك، توجد نقاط تلاقٍ بين تفكير الرجلين في ملفي الصناعة والتكنولوجيا، خاصة فيما يتعلق بالتحولات الكبيرة التي تشهدها الصناعة الأمريكية.

من القرارات المثيرة للجدل مثل فرض الضرائب على الشركات الكبرى إلى استثمارات ضخمة في الذكاء الاصطناعي، يظل السؤال مطروحاً: هل هناك إستراتيجية مشتركة بين ترمب وماسك لتحويل المصانع إلى الولايات المتحدة بآليات متقدمة، أم أن كل ذلك مجرد قرارات متخبطة مليئة بالتحديات؟ وكيف تترابط هذه القرارات مع مستقبل الاقتصاد الأمريكي وعلاقاته الدولية؟

قرارات الضرائب.. هل هي تهور أم إستراتيجية؟

من المعروف أن أحد أبرز قرارات ترمب الاقتصادية كان فرض ضرائب صارمة على الشركات الأمريكية التي تقوم بنقل مصانعها إلى الخارج، وهو ما لاقى دعماً من قطاعات اقتصادية تؤمن أن هذا النوع من القرارات سيسهم في إعادة الصناعة الأمريكية إلى داخل حدود الولايات المتحدة. ترمب أكد ضرورة «أمركة» الاقتصاد الأمريكي، وهو ما عده الكثير من الخبراء خطوة نحو إعادة التأهيل الصناعي، وهو ما يتوافق مع رؤية ترمب لدور أمريكا الريادي في العالم.

لكن على النقيض، يرى البعض أن هذا النوع من القرارات قد يؤدي إلى تهديدات اقتصادية في حال لم يتم تنفيذه بشكل مدروس، التهديدات تشمل تكلفة الإنتاج المرتفعة بسبب الضرائب المرتفعة على الشركات التي تسعى للعودة إلى الولايات المتحدة. ومن هذا المنطلق، يُعد أن القرارات كانت أكثر تهوراً منها إستراتيجية محكمة، خاصة أنها قد تؤدي إلى فوضى في السوق دون أن تحقق الأهداف المأمولة.

إيلون ماسك، من جانبه، تعامل مع هذا الملف بشكل أكثر براغماتية. «تسلا»، على سبيل المثال، تُعد أنموذجاً لمستقبل الصناعة الذي يسعى إليه ماسك: الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات، ليُعيد تصنيف الصناعة التقليدية في الولايات المتحدة. في هذا السياق،

يطرح ماسك أنموذج «المصانع المظلمة» (Dark Factories) التي تعمل بتقنيات متقدمة جداً، ما يسمح بزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف بشكل كبير.

المصانع المظلمة.. التحول الصناعي والتقنيات المتقدمة

عندما يتحدث إيلون ماسك عن المستقبل الصناعي لأمريكا، فإنه غالباً ما يركز على مفهوم المصانع المظلمة أو «المصانع المعتمة»، وهي مصانع تعمل باستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري. تعتمد هذه المصانع على التكنولوجيا لتشغيل خطوط الإنتاج بأقل تكلفة وأعلى كفاءة. يعتقد ماسك أن هذه المصانع ستشكل مستقبل الصناعة الأمريكية، وستكون العامل الرئيس في إعادة القوة الاقتصادية إلى الداخل الأمريكي بعد عقود من تصدير الصناعات إلى الخارج.

رؤية ماسك، إذا تحققت، قد تكون بداية لصناعة أمريكية جديدة، تتضمن إلغاء العديد من الوظائف التقليدية لمصلحة العمل مع الأنظمة الذكية. ورغم أنه قد تبدو هذه الفكرة محيرة للكثيرين، إلا أن الاتجاه العالمي نحو الأتمتة والذكاء الاصطناعي قد يسرع من هذا التحول.

الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهذه التحولات من الناحية الاقتصادية، إذا نجح مشروع ترمب في فرض ضرائب على الشركات التي تقوم بنقل مصانعها إلى الخارج، ودمج هذه السياسات مع أنموذج المصانع الذكية الذي يتبناه ماسك، فقد نشهد تحولاً كبيراً في بنية الاقتصاد الأمريكي. من ناحية أخرى، هذا النوع من التحول قد يخلق تحديات جديدة في سوق العمل، حيث تزداد الحاجة إلى مهارات متقدمة وذكية، ما يهدد بعض الفئات العمالية التقليدية. على الصعيد الاجتماعي، قد تؤدي هذه التغييرات إلى تزايد الفجوة بين الطبقات، فبينما تتمكن الطبقات العليا من الاستفادة من الفرص الجديدة التي توفرها التقنيات المتقدمة، قد تواجه الطبقات الوسطى والفقيرة صعوبة في التكيف مع هذه التحولات، خاصة في ظل الأتمتة التي قد تستبدل الوظائف التي كانت موجودة في المصانع التقليدية.

من هنا، فإن هذه التغييرات تتطلب رؤية إستراتيجية شاملة للتعليم والتدريب المهني لتأهيل الأفراد للعمل في بيئات صناعية تتطلب مهارات تقنية متقدمة.

علاقات أمريكا مع دول العالم.. الواقع والمستقبل المحتمل

القرارات الاقتصادية التي يتخذها ترمب، في إطار «أمركة» الصناعة الأمريكية، تتداخل مع علاقات أمريكا التجارية والدبلوماسية مع دول العالم، ففرض ضرائب على الشركات التي تنتقل إلى الخارج قد يؤدي إلى توترات تجارية مع العديد من الدول التي تُعد شريكة تجارية رئيسة لأمريكا. قد نشهد فرض دول مثل الصين والاتحاد الأوروبي تعرفة مضادة أو تغييرات في سياساتها التجارية، ما يضر بالاقتصاد العالمي.

من جهة أخرى، إذا نجحت رؤية ترمب في إرجاع بعض الصناعات الأمريكية إلى الداخل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يؤدي ذلك إلى فتح فرص اقتصادية جديدة في السوق الأمريكي، لكن في الوقت نفسه، قد يُنظر إلى هذا التوجه من قبل بعض دول العالم على أنه خطوة نحو الانغلاق الاقتصادي، ما قد يضر بالعلاقات التجارية والاقتصادية بين أمريكا والدول الأخرى.

خاتمة

علاقة إيلون ماسك ودونالد ترمب تتسم بالغموض والمفاجأة، مع تداخل مصالح اقتصادية وتكنولوجية تسعى لتحقيق تقدم صناعي على أرض الواقع. ففي الوقت الذي يفرض فيه ترمب الضرائب على الشركات الأمريكية التي تنقل مصانعها إلى الخارج، يواصل ماسك سعيه لتطوير مصانعه الذكية عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يفتح الباب لمستقبل صناعي جديد لأمريكا. وفيما إذا كانت هذه السياسات ستنجح أم لا، يبقى المستقبل مليئاً بالتحديات والفرص التي ستشكل الاقتصاد الأمريكي والعلاقات الدولية خلال السنوات القادمة.

إبراهيم جابر يطّلع على سير العمل بوزارة الصناعة

اطّلع عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم، على سير العمل بوزارة الصناعة والترتيبات المتعلقة بالخطط والبرامج المطروحة استعداداً لإعمار ما دمرته الحرب من المصانع والبنى التحتية.

وأمّن سيادته لدى لقائه بمكتبه في بورتسودان وزيرة الصناعة الأستاذة محاسن علي يعقوب، على ضرورة توفير السلع الاستهلاكية للمواطنين لا سيما العائدين من مناطق النزوح واللجوء، مشيداً بالخطة الإسعافية التي طرحتها الوزارة لتوفير السلع الاستهلاكية.

رواية لكاتبة سودانية

تتصدّر مبيعات الكتب في لندن

تصدرت رواية الكاتبة السودانية ريم جعفر، «A Mouth Full of Salt»، قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في المكتبات المستقلة بالمملكة المتحدة.

تتوج الرواية هذا الإنجاز الرائع بتجاوزها كتاب «The Hunger Games» للكاتبة الشهيرة سوزان كولينز، لتثبت قوة الأدب السوداني ومرونته في مواجهة التحديات العميقة التي يعيشها الشعب السوداني.

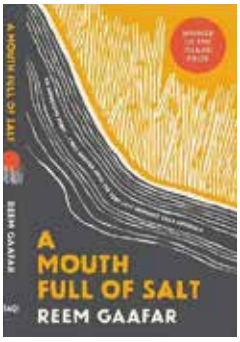

مدير الموانئ:

خطوات لتنفيذ مصفوفة تطوير الهيئة ومواكبة التطور العالمي

أوضح المدير العام لهيئة الموانئ البحرية مهندس مستشار جيلاني محمد جيلاني تأثر حركة التجارة الخارجية عبر الموانئ البحرية، نسبة لانخفاض حركة الصادرات والواردات بسبب ظروف الحرب، وقد أثر ذلك على المواطن السوداني من حيث تدني الإنتاج والاستهلاك ومشاريع التنمية.

وكشف جيلاني في تصريحات صحفية عن خطوات تنفيذ مصفوفة تطوير الهيئة ومواكبة التطور العالمي في مجال صناعة النقل البحري، لتحقيق أهداف انتعاش حركة التجارة الخارجية من أجل تطلعات السودان في هذا المجال.

BNMB

اطلبها الان | في اي مكان نوصلها ليك

@bluenilemashreg www.bluemashreg.com

سيرة (كوستي) تعطر ليالي القاهرة

في حفل أنيق، تم تدشين كتاب د. نصر الدين شلقامي (كوستي القصة والتاريخ)، بمعهد جوتة بالدقي، بحضور ضاقت به قاعة المعهد. ويعد الكتاب وثيقة تاريخية مهمة، يحكي عن التاريخ الاجتماعي للمدينة العريقة، وقد أعاد شلقامي طباعته على نفقته الخاصة وفاءً وتكريماً للمدينة.

الملك عبد الله يفتتح بنك البذور الوطني في البلقاء

عمان – مجلة حواس

افتتح جلالة الملك عبد؛اللّٰه الثاني في لواء عين الباشا بمحافظة البلقاء، بنك البذور الوطني، التابع للمركز الوطني للبحوث الزراعية، الذي يهدف إلى الحفاظ على السلالات الوراثية النباتية وتعزيز الأمن الغذائي.

وجال جلالته في أقسام بنك البذور، واستمع إلى شرح من مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية بالوكالة الدكتور خالد أبو حمور، أشار فيه إلى أن البنك يسعى إلى تحسين جودة البذور بما يسهم في تطوير قطاع الزراعة وإنتاج أصناف جديدة للأجيال القادمة.

(إيـاتا) يطلق دليل السفر دون تلامس

أطلق الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) دليل السفر دون تلامس، لمساعدة شركات الطيران على توسيع نطاق تبني حلول السفر دون تلامس بسرعة وسهولة.

سيساعد هذا الدليل في تقديم خدمة الربط بين شركات الطيران والمطارات التي توفر خدمات السفر دون تلامس، بما في ذلك شركات الطيران الشريكة.

يعتمد السفر دون تلامس على حلول القياسات الحيوية القابلة للتشغيل البيني، ما يتيح للمسافرين التنقل خلال مراحل السفر دون الحاجة إلى المستندات الورقية مثل جوازات السفر أو بطاقات الصعود إلى الطائرة.

حصـــرياً

عبر بنك أمدرمان الوطني بالتعـاون مـع
غـاية للصـرافة ومراسلهـا شـركة أثير

GHAYA
EXCHANGE CO. LTD.

Ether Services

اقو-كاش
D-CASH

أرسـل واستقـبل

للدول التاليـة:

- الـولايات المتحـــدة
- المملكة المتحـــدة
- دول الاتحاد الأوروبي
- كـنـــدا
- قـطـــر
- تركـــيا
- مـصـــر

/ONBsudan
www.onb-sd.com

+249912179999
+249123977666

(حواس) تشـــارك في القمة والمعرض العالمي - إسطنبول

قصة الحلال والجمال

طارق شريف ساتي

أكتب عن المدن التي أزورها بحب، أكتب مشاهداتي وإحساسي ونبض القلم.. لا أميل إلى الكتابات عن المدن التي تكون أشبه بالدليل السياحي، ولست مرشداً سياحياً. بدأت بيني ومدينة إسطنبول قصة حب ما قبل النظرة الأولى، وعشقت تفاصيلها ولونها البنفسجي، فيها عبق من التاريخ وهي مركز اقتصادي وثقافي تمتد على مضيق البسفور.

في مطار المدينة تجلت موهبة العمارة الحديثة، في هذا المطار الواسع على مد البصر مساحات ووجوه وانتظار وترقب.. لحظات الانتظار في المطارات رائعة وملهمة، ألهمت الأديب العالمي جمال الغيطاني كتابة رواية كاملة عن لحظات الانتظار، كنت أمتع ذاكرتي البصرية بهذا المعمار الفريد في مطار إسطنبول

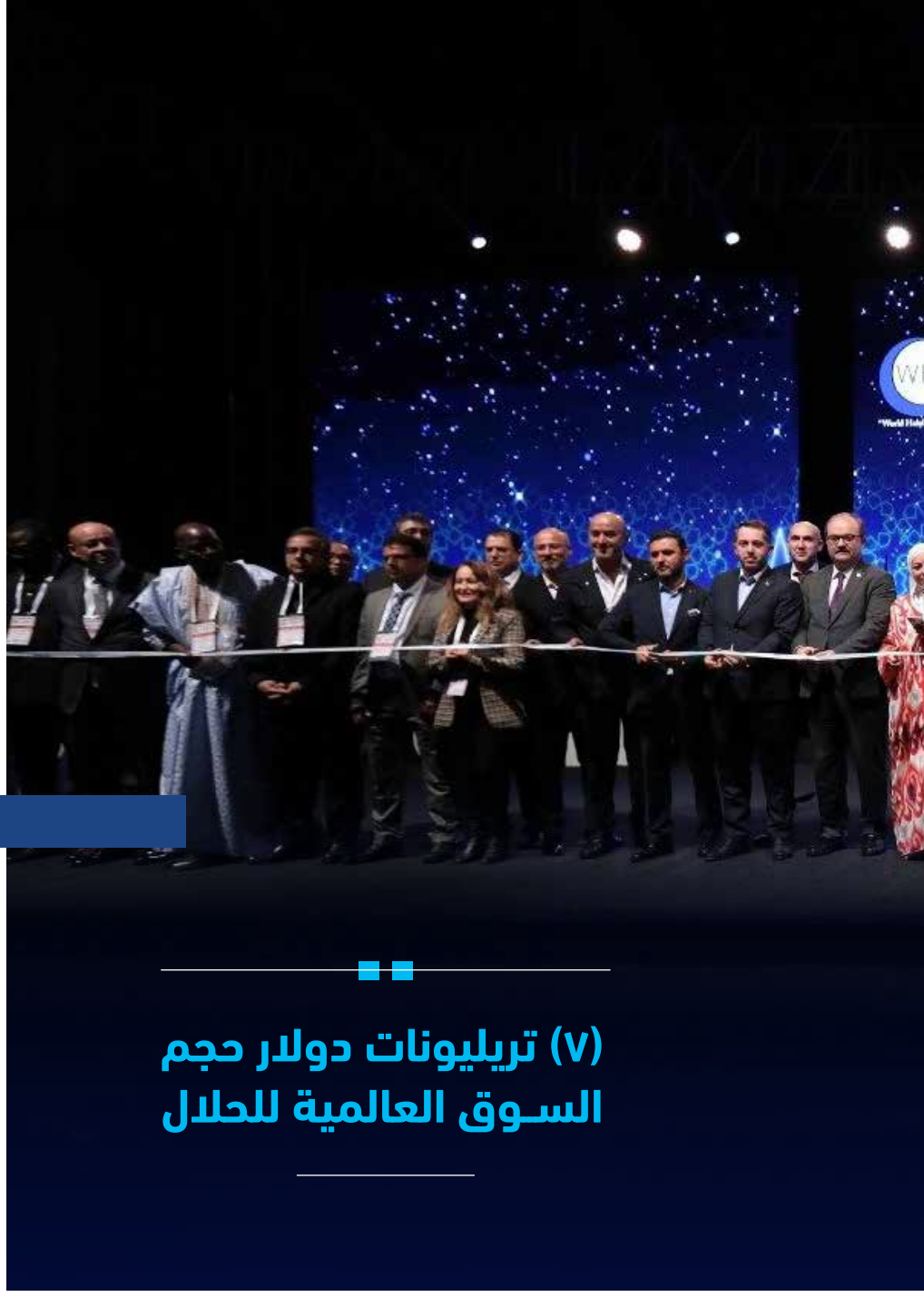

(٧) تريليونات دولار حجم السـوق العالمية للحلال

أكبر مطار في العالم، حيث تبلغ مساحته (٧٥٠٠) هكتار، ويضم ستة مدرجات للهبوط، وساحات تستوعب (٥٠٠) طائرة.. بمجرد هبوط طائرة الخطوط التركية، ظهر أسامة هارون، رجل أعطاه الله بسطة في العلم والجسم، استقبلني بابتسامة مضيئة وقال إنه مندوب القنصلية السودانية لاستقبالي، وأنا أشارك في مؤتمر الحلال السنوي بإسطنبول، وهو فعالية اقتصادية مهمة تحشد لها تركيا وتجمع فيها عدداً من دول العالم، ويتم عرض المنتجات الإسلامية الحلال والترويج لها.

في الطريق كان أسامة هارون المسؤول البارز بالقنصلية السودانية العامة في إسطنبول، الذي يجيد التركية بطلاقة، يحدثني عن تاريخ المدينة ويسرد بهدوئه الصوفي العميق تفاصيل مهمة في حياة مدينة لا تنام.

في أرض المعارض

من المطار توجهت مباشرة إلى أرض المعارض، حيث مقر معرض الحلال في نسخته التاسعة.. الزوار بالآلاف، يقدرون بـ(٤٠) ألف زائر و(٥٠٠) شركة تركية وعالمية تمثل (٤٠) دولة، ويشارك في تغطية المعرض، الذي يشهد أيضاً قمة الحلال، عشرات

تمـــتد المدينة على مضيق البسفور، وهي مركز اقتصادي وثقافي وتاريخي

الصحفيين يمثلون فضائيات وصحفاً ومجلات من مختلف دول العالم.. ورغم العدد الكبير للمشاركين والازدحام على بوابات الدخول، كان النظام سيد الموقف.. الصحافيون مخصصة لهم نافذة للتسجيل والحصول على بطاقة الدخول.. وكم كنت سعيداً والموظفة تسلمني بطاقة الدخول وعليها اسم «مجلة حواس» علقتها على صدري، و«حواس» أصلاً في قلبي، والحاسة السادسة هي القلب ومنها جاء اسم «حواس».

مؤتمر الحلال حدث مهم، وهو يأتي برعاية مباشرة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فضلاً عن دعم مؤسسات الدولة التركية، حيث تعدّ تركيا من البلدان الرائدة في الحلال، وحققت (١,٨) مليار دولار، نحو (١٥٪) من اقتصاد الحلال في العالم، وحجم اقتصاد الحلال يبلغ سبعة تريليونات دولار في العالم.

كلمات

حضر الجلسة الافتتاحية وزير التجارة التركي، وألقى كلمة تؤكد أهمية الفعالية على المستوى الدولي والعالم الإسلامي. وجاء في كلمة نائب رئيس اللجنة التنظيمية للمعرض والقمة إمره إيته: «نرحب بكم في المعرض الذي يأتي تحت عنوان (كشف الفرص

في اقتصاد تجارة الحلال)»، وقال إن أكبر مسؤولية للمسلم هي العيش في دائرة الحلال، وقيم الحلال تشمل الرحمة والبركة والقوة والحق، وتقوم على مبدأ الربح المشترك، وأضاف إن سوق الحلال لا تهم المسلمين فقط، بل كل المستهلكين.

وقال الأمين العام لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إحسان أوغلو: «نعمل على إجراءات منح التصريحات والوثائق للمنتجات التي توافق المعايير المناسبة لمنتجات الحلال، والتصدي للتحديات في العالم، حيث تجتمع اللجان الفنية وتتناول التطورات المتعلقة بتسجيل المعايير في العالم الإسلامي»، وأوضح: «نعمل أيضاً على تطوير أعمال المعهد، وتلبية الاحتياجات المتواصلة لوضع المعايير الحلال وتقديم الشهادات المناسبة، وهذه القمة تلعب دوراً مهماً في هذا الصدد، وفي تطوير ثقافة الحلال وفق أسس علمية.

تقسيم

هل كان صدفة أن يكون مقر إقامتي في مدينة إسطنبول بـ«تقسيم»، حيث مركز السياحة والطابع التركي المميز، يا لروعتها، «تقسيم» وتقاسيم السلم السباعي، تسرح وتحس «كأنه ريدها يطوقك» وحسنها يأسرك..

في تقسيم تعرفت على إسطنبول عن قرب، أكلت «السميط» الوجبة الشعبية في المدينة، وهو مصنوع من القمح وعليه حبات السمسم، وشربت السحلب، وجلست في ساحتها استنشق هواءً نقياً، وصليت في مسجدها العريق.. جمال الطبيعة والطقس يجعل كل الناس مزاجهم معتدلاً، ولم ألاحظ شجاراً أو حتى ارتفاع أصوات، ولفت نظري الاحترام المتبادل بين الجميع والنظام الدقيق، حتى المحال التجارية لا أحد يتخطاك، الناس تقف في صفوف متوازية.

«تقسيم» هي وجه إسطنبول المشرق، وفيها تمتزج ثقافات العالم مع العدد الكبير من السياح. وإسطنبول مدينة عريقة يعود تاريخها إلى العصر الحجري، ومن أسمائها القديمة «الأستانة» و«بيزنطة» و«القسطنطينية»، وهي تمتد على مضيق البسفور، وتقع في كل من أوربا وآسيا.

رئيس التحرير مع السفير أسامة والصادق الرزيقي ومدير المطعم التاريخي بإسطنبول

مع الصادق الرزيقي

هذا الصباح كان موعدي مع نقيب الصحفيين السودانيين الأخ الصادق الرزيقي، وهو يقيم في إسطنبول، زارني بالفندق في «تقسيم» واصطحبني في جولة على المعالم التاريخية بالمدينة.. تكررت الجولة ليومين، زرنا خلالهما القصور القديمة والمباني الأثرية، ومارست البحلقة البصرية في المباني القديمة بالمدينة.. مغرم أنا بالمباني التي تشم فيها عبق التاريخ.

الرزيقي رجل واسع الثقافة وملم بتاريخ تركيا، وقد حفظ شوارع المدينة بسرعة.. أعجبت كثيراً بجسر البسفور الذي يربط أوربا بآسيا، هذا الجسر الذي يبلغ ترتيبه المركز الرابع بين الجسور المعلقة في العالم من حيث الطول.

طفنا بالقصور القديمة التي يرجع تاريخ بعضها إلى العصر العثماني، زرنا أيضاً مطاعم تاريخية وصلت إدارتها إلى أجيال جديدة من الأسر بعد رحيل الأجداد والآباء الذين أسسوا هذه المطاعم.

مدد

أزور عصر هذه الجمعة مسجد الصحابي الجليل أبي أيوب

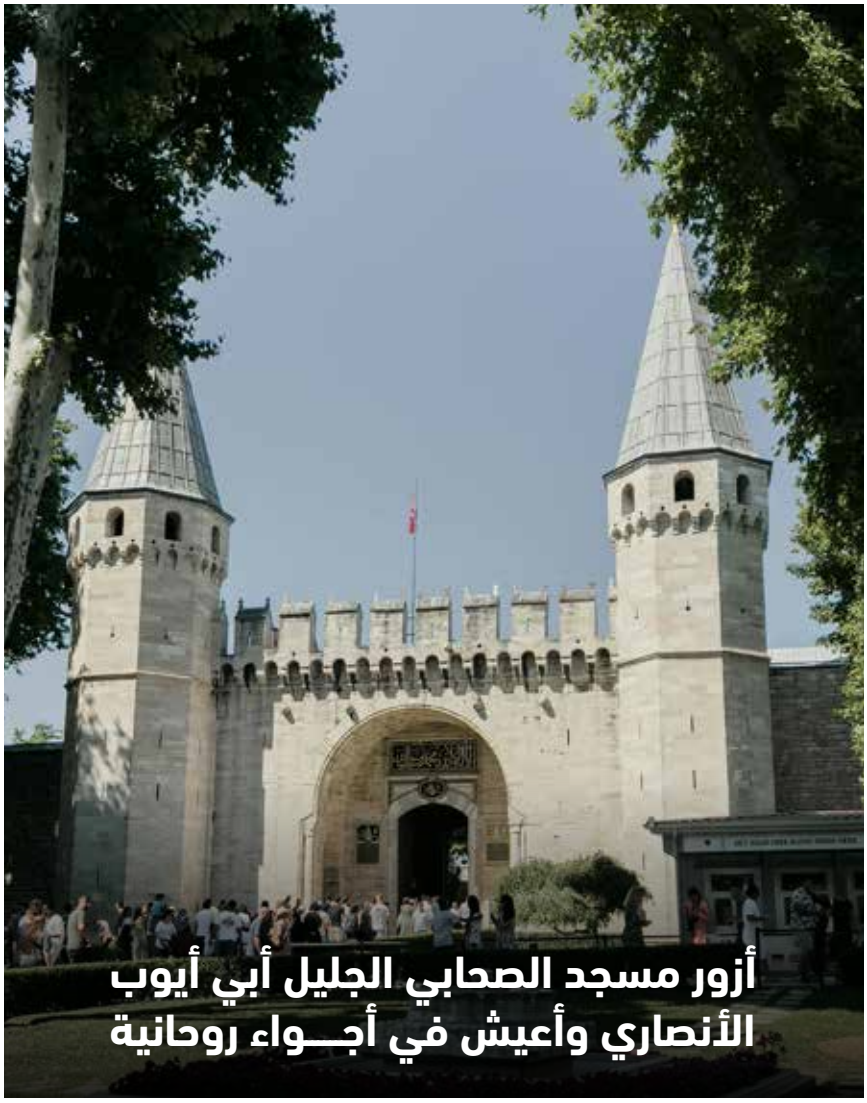

أزور مسجد الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري وأعيش في أجـــواء روحانية

الأنصاري رضي الله عنه، استنشق عبق المكان وبركته.. جو روحاني يأخذك في تجليات روحية عميقة، اختتم جمعتي الأخيرة في المدينة بدعاء وخشوع، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتأكيد لن أنسى زيارة ساحة وجامع السلطان أحمد وجامع آيا صوفيا.. المساجد التاريخية والحديثة في تركيا كثيرة، وفي كل زاوية مسجد، وهذا ما يمنح المدينة بركتها ونورها.. المساجد هنا في طراز معماري يحكي قصة الروعة ويستلهم روح الحضارة الإسلامية، وكان الفضل في هذه الزيارات للسيد خالد محمد حسين وحرمه رباب فتحي اللذين وجها لي الدعوة لزيارة هذه المناطق، وكان معنا الاخ أسامة هارون.. وحقيقة المساجد التاريخية في تركيا تشيع البركة في المكان وتضفي على المدينة شيئاً من الوقار.

في حضرة السفير

جلست مع السفير أسامة محجوب القنصل العام بالقنصلية السودانية العامة بإسطنبول.. رجل كالنسمة، هادئ، يتميز بحسن الخلق ويحدثك بتفاؤل عن

طارق شريف مع الشاذلي عبد القادر

مستقبل السودان الأخضر، ويضع تصوراً طموحاً لعمل القنصلية، ولاحظت أنه يتميز بقبول لدى أعضاء الجالية السودانية، ومقبول أيضاً في الأوساط التركية.

ما يميز تجربة السفير أسامة محجوب الدبلوماسية، هو المزج بين العمل الدبلوماسي والمجتمعي، وتجده حاضراً في الأفراح والأتراح وهو يتحمل ضغوط العمل بصبر وأناة.. رجل حبوب، يعامل الجميع بمحبة، ويدير القنصلية بروح الفريق.

اسمه الشاذلي عبد القادر

في تركيا يتحدث الناس عن رجل اسمه الشاذلي عبد القادر، سمعت عنه الكثير، وحدثني عنه صديقي أمير أحمد السيد.. قال لي: «شاذلي قصة نجاح وتميز».. وعندما قدمني صديقي الصادق الرزيقي إلى الرجل أحسست أنني أعرفه منذ سنوات طويلة، وكانت بيننا مشتركات من أول لقاء.. الرجل مسكون بحب الوطن، يحمل معه هم البلد في حله وترحاله، وهو «زول حبوب» وكريم وإنسان، يتحدث التركية بطلاقة، ويتميز بعلاقات واسعة في الأوساط التركية.. يدير شركة «سنكات»، الشركة الناجحة، بكاريزما ورؤية إدارية جعلته يحقق مراتب عليا من النجاح.

تلويحة وداع

كنت أحمل معي وأنا أغادر مدينة إسطنبول حقيبة تمتلئ بالذكريات، من كل شارع قصة وحكاية، لحظة أن قمت بقص الشريط التقليدي مع الدبلوماسي بالقنصلية السودانية بإسطنبول طه محمد، وكيف وقفت على إبداع السيدات السودانيات في معرض الحلال وعرض التراث السوداني والمشغولات اليدوية.. ذكرياتي مع مصطفى التركي، سائق السفارة، الرجل خفيف الظل الذي حكي لي قصة تأخره في العمل إلى وقت متأخر، وعرض عليّ صور ابنته الصغيرة تحتفل بعيد ميلادها مع أسرته الصغيرة وهو غائب، وعندما تأثرت لغيابه عن المناسبة، قال لي إنه اشترى لهم «التورتة»، وأضاف: «شغل في تورتة في، شغل ما في تورتة ما في» وضحكنا معاً.. قصة بسيطة لكن تعلمت منها حب العمل، وهي توضح احترام قيمة العمل لدى الشعب التركي.

أودع تركيا وفي ذاكرتي طفلة وسط الزحام.. إنها أسيل محمد حسين التي رافقتنا مع أسرتها في مسجد أبي أيوب الأنصاري.. في عينيها أكوان من براءة ومن أصالة ومن محنة.. أغادر إسطنبول المدينة المتأنقة والدلوعة وبعض الحسن يثريه الدلال، لكنها تظل تناغم عقلي ووجداني.

فوري

بخطوة واحدة #1

إعرف رقم حسابك المصرفي الأساسي BBAN

حول أموالك.. بكل راحة وأمان

الأقوى ... بين إيديك !

GET IT ON Google Play

Available on the App Store

بنك فيصل الإسلامي
Faisal Islamic Bank

6161

العلاقات السـودانية التركية مكاسب السياسة والاقتصاد

حواس: رشا التوم

تمايزت العلاقات السودانية الخارجية بفعل الحرب في السودان مع الدول، وبعضها كانت له مواقف مشرفة في مساندة الحكومة السودانية إبان الحرب في المحافل الدولية والإقليمية، وتقاطرت دعوماتها الإنسانية لتسند الشعب السوداني في محنته.. ومن بين تلك الدول، دولة تركيا ذات العلاقة الوثيقة والمتميزة مع دولة وشعب السودان.

البرهان: نثمن مواقف تركيا الداعمة للسودان في المحافل الإقليمية والدولية

يعود تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين إلى أزمان قديمة، وقد كان للأتراك تأثير واضح في العديد من مجالات الحياة بالسودان لا تزال آثارها باقية إلى اليوم، مثل الزراعة والحرف والمهن الصناعية والخدمات الصحية والطبية والنقل. ويشترك البلدان في أهمية كل منهما من حيث الموقع الإستراتيجي والجيوسياسى، والدور الذي يلعبه كل بلد في محيطه الإقليمي. وقد شهدت الآونة الأخيرة تنامياً لهذا الدور، كما تمتلك الدولتان الشقيقتان موارد طبيعية وبشرية ضخمة من

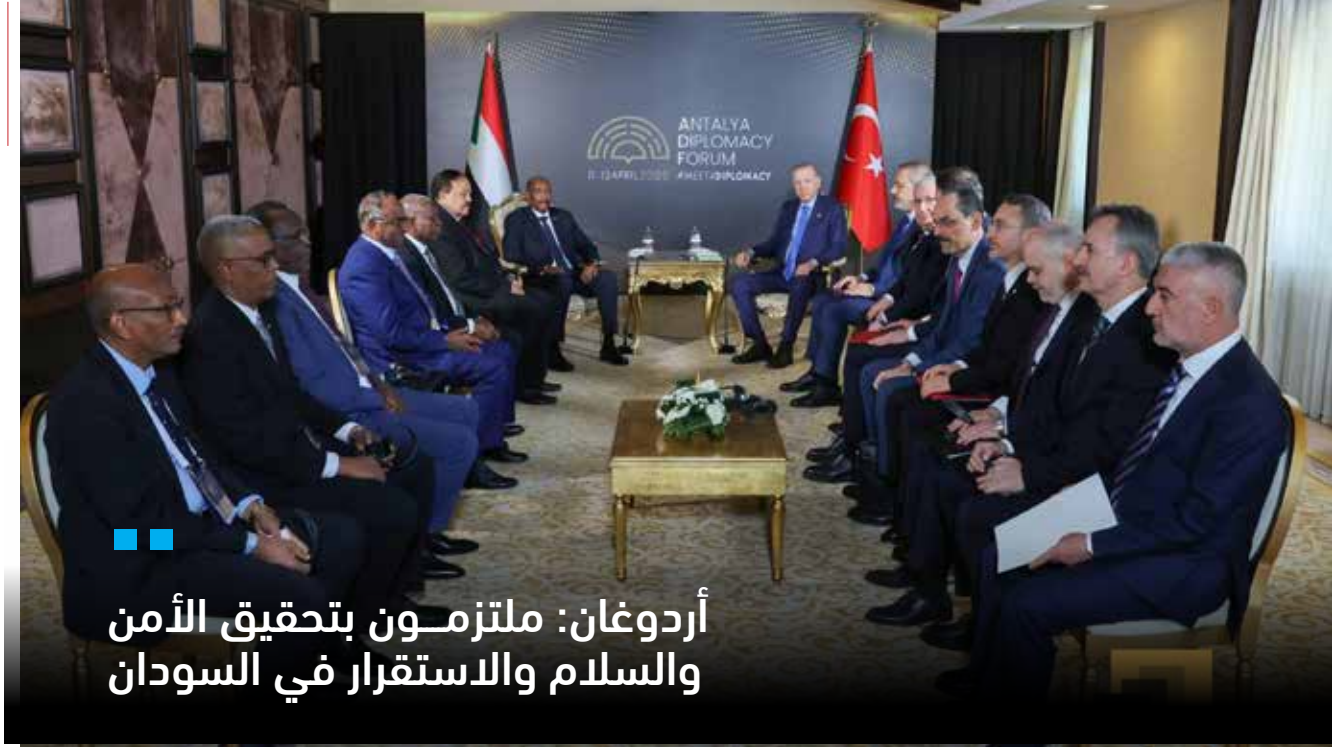

أردوغان: ملتزمـون بتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في السودان

شأنها أن تساعد في تعزيز بناء الدولة كقوة اقتصادية وسياسية إقليمية.

وتعد تركيا السودان بوابة لأفريقيا، ومن هذا المنظور فإن كلا البلدين حريص على بناء علاقة بناءة تخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

وازدانت العلاقات بين الدولتين واكتسبت بعداً إيجابياً جديداً عقب الزيارة التي أجراها رئيس المجلس السيادي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان إلى تركيا في الآونة الأخيرة مشاركاً في فعاليات منتدى أنطاليا الدبلوماسي، الذي عقد بمدينة أنطاليا، وقد رافقه في الزيارة وزير الخارجية د. علي يوسف أحمد الشريف، والمدير العام لجهاز المخابرات الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل، ومدير عام منظومة الصناعة الدفاعية الفريق أول ميرغني إدريس سليمان. والتقى البرهان في الزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها، إضافة إلى استعراض مجالات التعاون المشترك على مختلف الأصعدة وسبل تطويرها لما فيه خير الشعبين. كما تطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع في السودان وجهود تحقيق السلام وإعادة البناء والإعمار، ومناقشة أبرز المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب رئيس مجلس السيادة، عن تقديره لمواقف تركيا الداعمة للسودان في المحافل الإقليمية والدولية، والحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه، ودعمها المستمر للشعب السوداني، وتقديم المساعدات الإنسانية له إبان الأزمة السودانية.

من جانبه، رحب الرئيس التركي بزيارة رئيس مجلس السيادة، مشيداً بتميز العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكداً عزمه على الدفع بها إلى آفاق أرحب لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

معاً لتجاوز التحديات

وجدد الرئيس التركي حرص تركيا على مواصلة الدعم للسودان وكل الجهود التي من شأنها تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب الشعب والحكومة السودانية لتجاوز التحديات الراهنة.

تم اللقاء بحضور عدد من وزراء الحكومة التركية، على رأسهم وزير الخارجية هاكان فيدان، وزير الطاقة والموارد الطبيعية ألب أرسلان بيرقدار، وزير الدفاع الوطني يشار غولر، رئيس جهاز الاستخبارات الوطني إبراهيم

ميادة كمال الدين: تفعيل الاتفاقيات الثنائية يدفع بالعلاقات الاقتصادية إلى آفاق أرحب

كالين، مدير الاتصالات الرئاسية فخر الدين ألتون، المستشار الرئيسي للرئيس التركي للسياسة الخارجية والأمن عاكف شاتاي كيليتش ورئيس الصناعات الدفاعية هالوك غورغون.

خطوة دبلوماسية

ولإلقاء المزيد من الإضاءات حول العلاقات السودانية التركية ومآلات المستقبل بين الدولتين، التقت مجلة «حواس» الاقتصادية، المحاضر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة توكات غازي عثمان باشا الحكومية في تركيا د. ميادة كمال الدين سليمان، التي قالت إن زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان إلى تركيا تعد خطوة دبلوماسية إستراتيجية تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والسياسية، وتندرج ضمن سلسلة تحركات إقليمية ودولية قام بها البرهان بعد استعادة العاصمة الخرطوم في ٢٦ مارس ٢٠٢٥م شملت المملكة العربية السعودية وإريتريا، كمحطة ثالثة ضمن الزيارات الإقليمية والدولية التي يقوم بها رئيس مجلس السيادة، في محاولة لشرح وتوضيح موقف السودان، وتأمين دعم لمواجهة التحديات الداخلية والدولية.

قدرات سياسية وعسكرية

وأضافت ميادة إن أهمية تركيا للسودان كونها تُعد شريكاً جذاباً بسبب موقفها المُعارض للتدخلات الغربية في الشؤون الأفريقية، وقدرتها على تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية دون شروط سياسية صارمة مثلما تفعل دول الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة.. وأردفت بأن أهمية الزيارة سياسياً، أن دولة تركيا اعترفت بمجلس السيادة السوداني، وعلى هذا الأساس تتواصل معه، حيث تعد هذه الزيارة، الثانية رسمياً للفريق البرهان إلى تركيا بعد بدء الحرب الحالية، والثالثة بعد التغيير في ٢٠١٩م.

وتهدف الزيارة إلى إحياء مشاريع البنية التحتية التي تم تجميدها خلال السنوات الماضية، مثل

مشروع ميناء تركيا والسودان المشـــترك في بورتســـودان، الذي يهدف إلى زيادة القدرة الاستيعابية للموانئ السودانية وتسهيل التبادل التجاري مع الأسواق الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك، يُتوقع توقيع الطرفين مذكرات تفاهم في قطاعات التعدين، التصنيع الحربي، الزراعة والري، حيث تمتلك تركيا تكنولوجيا متقدمة في مجال الطاقة وإدارة المعادن والموارد المائية، وأيضاً في مجال الزراعة، وهو ما قد يسهم في تعزيز الإنتاج الزراعي والتعديني بالسودان الذي دمرته الحرب التي تشنها مليشيات الدعم السريع المدعومة إماراتياً.

مساعدات إنسانية

وفي ظل انهيار وتدهور القطاع الصحي والتعليمي بسبب استهدافات مليشيا الدعم السريع، تُعد المساعدات التركية أحد المكاسب المباشرة للزيارة. فتركيا واحدة من الدول القليلة التي وقفت بصدق مع السودان، ولم تغلق سفارتها كما فعلت دول أخرى كثيرة، فمنذ بدء الحرب الحالية أرسلت تركيا سفينتي مساعدات مقدمة من هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركي AFAD"»، وسفينة ثالثة من هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات İHH" التركية تحتوي على (٨) آلاف طن من المساعدات الإنسانية المختلفة، كما تستمر العديد من المنظمات الإنسانية والخيرين الأتراك بالتنسيق مع السفارة التركية في بورتسودان، بتقديم المساعدات المختلفة ووجبات الطعام والاحتياجات الأساسية للعديد من مراكز الإيواء في مختلف الولايات المتأثرة بالحرب.

وخلال العام ٢٠٢٤م قدمت تركيا مساعدات إغاثية بقيمة (٥٠) مليون دولار عبر منظمات مثل الهلال الأحمر التركي. ورجعت ميادة بالقول إن الزيارة الحالية يجب ان تحول هذه المساعدات إلى مشاريع تنموية مستدامة، مثل إعادة تأهيل المستشفيات والمدارس وإصلاح شبكات الطرق والجسور والمطارات المدمرة لإعمار ما بعد الحرب. فالسودان في حاجة إلى الاستفادة من التجارب التركية، وأيضاً تركيا قادرة على تقديم الكثير للسودان بمفردها أو بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية في هذه المجالات. وفي السنوات الأخيرة قدمت تركيا نماذج ناجحة، حيث تعتمد على خبرتها في إعادة إعمار المناطق المتضررة من الصراعات في دول مثل الصومال وسوريا وليبيا. وعلى السودان الانفتاح أكثر على تركيا لتحقيق مكاسب أكبر وحقيقية.

وفي ظل العقوبات الغربية المفروضة على السودان منذ تسعينيات القرن الماضي، فقد توجه السودان نحو الإمارات العربية المتحدة كمنفذ للوصول إلى الأسواق الدولية- كمثال الذهب والصمغ العربي- والآن بعد أن ثبت تورط الإمارات ليس كداعم فقط بل كشريك أساسي لمليشيا الدعم السريع في الحرب الدائرة في السودان التي دخلت عامها الثالث، تبرز تركيا كشريك تجاري بديل قادر على سد مكانة الإمارات بصورة أفضل لمصلحة السودان أولاً ولمصلحة تركيا وفق إستراتيجية (اكسب - كسب) التي تتبعها تركيا لسنوات طويل في القارة الأفريقية.

واختتمت ميادة حديثها بأن زيارة البرهان إلى تركيا فرصة حقيقية للسودان لتأمين موارد اقتصادية وسياسية ضرورية في مرحلة الحرب وما بعدها، ورهنت نجاحها بتحقيق توازن دقيق بين عدة عوامل، منها التنويع الاقتصادي وتجنب التركيز على القطاعات الاستخراجية (نفط، ذهب) لمصلحة مشاريع تصنيعية معرفية، بإقناع مستثمرين وشركاء أتراك لنقل استثماراتهم إلى السودان بضمانات سياسية من الحكومة، فضلاً عن الحوكمة الرشيدة وإشراف دولي على مشاريع الإعمار لضمان الشفافية.. وعليه يجب فرض هيبة الدولة والقانون حتى يتعافى

السودان في وقت قصير من مخلفات الحرب الشاملة التي طالت كل القطاعات.

تحالف إستراتيجي

وفي ذات السياق، أكد الكاتب والصحفي رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين الصادق الرزيقي لمجلة «حواس» أن زيارة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان إلى تركيا في هذا الظرف، هي امتداد لسلسلة من التخطيط والاتصالات والتنسيق بين البلدين، منوهاً أن الزيارة تم الترتيب لها منذ بداية التغيير في السودان ثم الحرب، وهذا ينبع من أن العلاقة السودانية التركية ضاربة في الجذور، وهنالك علاقات مشتركة وتعاون كبير يراعي المصالح بين البلدين، مضيفاً إن تركيا والسودان حليفان مع بعضهما البعض ويعملان في عدة مجالات، وبينهما مستوى عالٍ من التفاهم المشترك في قضايا تهم العلاقات العربية والأفريقية والإسلامية.

نتائج مثمرة

وقال الرزيقي إن تركيا تمثل داعماً حقيقياً للسودان في المجال السياسي والاقتصادي، وهنالك استثمارات تركية ضخمة بالسودان، وتتعاون في كل ما يضمن وحدة واستقرار وأمن وسلامة السودان.

ويرى الرزيقي أن الزيارة تتويج لتعاون مثمر بين البلدين خلال

الصادق الرزيقي: تركيا تمثل داعماً حقيقياً للسودان في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية

الفترة الماضية، وانعكس هذا التعاون في الدعم القوي جداً للحكومة والسلطة الشرعية في السودان، فضلاً عن وقوف تركيا مع السودان في المحافل كافة سواء الدولية أم الإقليمية، حيث ظلت تركيا مع الدولة السودانية وأمنها واستقرارها وسلامة التراب الوطني ضد أي مشروع يستهدف وحدة السودان أو يسعى لتقسيمه وتمزيقه أو تشتيت أجزائه المختلفة. وأردف قائلاً: (ظل التعاون قائماً بين مؤسسات الدولة السودانية ومؤسسات دولة تركيا في مجالات متعددة، منها المجالات العسكرية، فالسودان الآن احتياجاته العسكرية التقليدية للجيش والشرطة ظلت تؤخذ من تركيا أو عبرها. كذلك الاستثمارات والأعمال الاقتصادية المشتركة، فهنالك تكامل كبير وتصورات لشراكة سياسية واقتصادية كبيرة)

ونبه الرزيقي إلى أن السودان زاخر بالمنتجات التركية، وهنالك العديد من رجال الأعمال الأتراك لديهم استثمارات في البلاد، وكذلك تستقبل تركيا كل الإنتاج السوداني من السمسم والصمغ العربي والحبوب الزيتية والقطن، وتعد العلاقة التجارية بين البلدين علاقة مؤسسة تقوم على أسس اقتصادية سليمة، ولفت إلى أن عدداً من المسؤولين في السودان خاصة وزراء القطاع الاقتصادي، منهم وزير المالية، ووزراء التجارة والاستثمار الزراعة الثروة الحيوانية ومحافظ البنك المركزي زاروا تركيا باستمرار، وهنالك اتفاقيات عديدة موقعة بين البلدين ستتوج في الفترة المقبلة بانعقاد اللجنة الوزارية المشتركة، بيد أن الشركات والمؤسسات التركية الآن تتطلع إلى أن تكون هي المساهم الأول في إعادة الإعمار بالسودان.

وقال: (أعتقد أن هذه القضايا كافة تمضي في اتجاه جيد والزيارة واللقاء الأخير هو لقاء مهم جداً على هامش منتدى أنطاليا، بمشاركة الفريق والطاقم الرئاسي مع أردوغان، ونتج عنه تفاهم وتطابق كامل في الآراء). وتوقع الرزيقي أن تشهد المرحلة المقبلة المزيد من التعاون وتوطيد العلاقات بين البلدين في كل المجالات، وتطوراً نوعياً في العلاقات التركية السودانية التي وصلت خلال العامين السابقين إلى مراحل متقدمة، ستعود بالفائدة على السودان والسودانيين.

BNMB

مشرق
MASHREG

تبسيط الصيرفة الرقمية

@bluenilemashreg

www.bluemashreg.com

السفير التركي بالسودان فاتح يلدز
في حوار خاص مع مجـــلة حواس:

الخطوط التركـــية ستكون أول طائرة تهبط في مطار الخرطوم

هل كانت صدفة أن يكون السفير التركي بالسودان فاتح يلدز قد عمل في العراق في فترة الحرب، وهو الآن شاهد على معركة الكرامة في السودان. فاتح، فتح لـ«حواس» أبواب سفارة تركيا ببورتسودان، واستقبلنا بترحاب وأجاب عن تساؤلات «حواس» بفهم وعمق ورؤية، وقدم تصوراته لمرحلة الإعمار ورسم خارطة العلاقات التجارية بين تركيا والسودان.. وفي رد على سؤال عن تواصل السفارة التركية مع خريجي الجامعات التركية من السودانيين، قال السفير التركي إن الأستاذ زين العابدين محمد أحمد هو الذي نسق لهذا الحوار، وهذا أكبر دليل على تواصلنا مع الخريجين، لأن زين العابدين من الشباب خريجي الجامعات التركية، وبينما كانت مترجمة السفارة الأستاذة سلمى إسحق تترجم حوارنا مع السفير بسرعة ومهارة كان المصور المبدع محمد تركي وهو سوداني لقبه تركي، يرسم صورة أخرى لمعنى العلاقات الشعبية المتجذرة بين تركيا والسودان.

حوار - طارق شريف ساتي/ تصـوير - محـــمد تركي

نسعى إلى زيادة عدد المستفيدين من البروتوكول الصحي

بنك زراعات التركي يستعد لافتتاح أبوابه من بورتسودان؟

فيما يختص بالعلاقات الاقتصادية بين تركيا والسودان، من أهم الرؤى استئناف عمل النظام المصرفي مرة أخرى، لهذا سعينا إلى عودة بنك زراعات التركي، الذي تأسس في العام ٢٠٢٠، إلى السودان.. وقريباً إن شاء الله سيفتتح فرعه بمدينة بورتسودان، وأصلاً البنك كان موجوداً بمدينة الخرطوم وتوقف مع الحرب، لكن بعد إعادة إعمار الخرطوم سيعود المركز الرئيس لبنك زراعات إلى الخرطوم، وسيظل فرع بورتسودان يعمل. والبنك يقدم خدمات فتح الحسابات الجارية للمؤسسات والأفراد والتمويل التجاري، وله فروع بعدد من دول العالم.

فيما يختص بالتحويلات المالية بين السودان وتركيا.. ما زالت هناك عقبات؟

العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان بالتأكيد تعيق حركة هذه التحويلات، لكن رغم ذلك التحويلات مستمرة بين تركيا والسودان، وهناك بنك تركي تتم التحويلات عن طريقه يتعامل مع العديد من البنوك السودانية، والتحويلات تتم عن طريق بنك وسيط بدولة ثالثة بسبب العقوبات المفروضة على السودان، لكن رغم ذلك نحن مستمرون.

فيما يختص بملف إعادة إعمار السودان.. ماذا يمكن أن تقدم تركيا في هذا الملف؟

أعتقد أن أهم شيء الآن تحقيق الاستقرار وإنهاء الحرب، ورجوع الحكومة الشرعية من بورتسودان إلى الخرطوم.

أرى أن البنى التحتية ليست وحدها التي تحتاج إلى إعادة إعمار، بل الاقتصاد أيضاً يحتاج إلى إعادة إعمار. الخرطوم هي قلب السودان النابض وتحتاج إلى إعادة إعمار حتى تعود إليها عافيتها، مثلاً الجانب الصناعي نحن في تركيا أقوياء في هذا الجانب ويمكن أن نساهم في إعادة الإعمار، وبالتأكيد القطاع الصناعي تضرر كثيراً في الخرطوم ويحتاج إلى إعادة إعمار.

هل يمكن أن تساهم الشركات التركية في إعادة الإعمار؟

كنت سفيراً لتركيا في بغداد بعد خروج الأمريكان من العراق، وقد لعب الأتراك دوراً كبيراً في إعادة إعمار العراق من المصانع إلى الفنادق. وأنت زرت تركيا ووقفت على التطور المعماري الموجود فيها من مراكز التسوق والمطار، ليس هناك ما يمنع أن تكون هذه الأشياء موجودة في السودان.. وحقيقة السودان لم يأخذ الاهتمام الذي يستحقه، والعالم الآن يتحدث عن إعادة إعمار غزة وإعادة إعمار سوريا، ولا يوجد حديث عن السودان مع أنه تضرر كثيراً.

لابد من دعم المجتمع الدولي لملف الإعمار في السودان، وتركيا ستكون بجانب السودان حتى يأخذ الاهتمام الذي يستحقه ويقف على رجليه.

ما هي وجهة نظرك في ملف الإعمار من واقع تجربتك في العراق كسفير لتركيا في فترة خروج الأمريكان وإعماره؟

مشروع إعادة الإعمار ليس مشروعاً للحكومة فقط، بل يجب أن يجد الدعم من المجتمع. وهنالك جانب مهم وهو التخطيط، وتركيا كدولة صديقة للسودان يمكن أن تساهم في جانب التخطيط، وتعمل عملاً مشتركاً مع السودان في هذا الملف. وما يميز السودان

الرغبة والحـــماس لنقل تجاربنا إلى السودان متوفران بلا حدود

أنه دولة تجمع ما بين ثراء الموارد البشرية والطبيعية، مثلاً هنالك دول ثرية في جانب الموارد الطبيعية لكن تفتقد إلى الموارد البشرية، والعكس هنالك دول ثرية في الموارد البشرية لكنها تفتقد الموارد الطبيعية.. لكن السودان يجمع الاثنين، وهو دولة عريقة ولها تأثيرها، والدول الأفريقية كانت ترسل طلابها للدراسة به، وملف الإعمار يحتاج إلى وقوف أصدقاء بجانبه مثل تركيا، والسودان يحتاج إلى إعادة إعمار من الشمال والجنوب والشرق والغرب.

في الجانب الإنساني.. ساهمت تركيا في انشاء مستشفى بنيالا عبر منظمة (تيكا).. هل يمكن أن تنشئ المنظمة مستشفيات في مدن أخرى شبيهة بهذا النموذج؟

نحن فخورون بإنجاز تركيا لهذا المشروع، وفخورون أكثر لأن العمل تم بالشراكة مع الجانب السوداني، وحقيقة الرغبة متوفرة بإنجاز مستشفيات في مدن أخرى مستقبلاً من منظمة (تيكا)، لكن حالياً المنظمة تركز على تقديم مساعدات لمستشفى سواكن، سواء كانت أجهزة أو معدات طبية، لكن مستقبلاً يمكن إنشاء مستشفيات في مناطق أخرى.

أيضاً في جانب العمل الإنساني قدمت تركيا مساعدات إغاثية للسودان (ثلاث طائرات)؟

هذه الطائرات جاءت في وقت كان العالم منشغلاً بغزة والوضع الإنساني فيها، لكننا رغم ذلك لم ننس السودان، والمساعدات التي قدمت، إضافة إلى الطائرات، سفينتان وستة آلاف طن من المواد الإغاثية.. وحقيقة وقوف تركيا بجانب الأصدقاء مبدأ أصيل لديها. ونتمنى أن يقف السودان على رجليه، ولن تكون هناك حاجة للمساعدات التركية.

رجال الأعمال الأتراك المستثمرون في السودان وتوقفت أعمالهم.. بعد الحرب متى سيعودون للعمل به؟

من الأشياء المهمة في تفعيل العلاقات الاقتصادية بين تركيا والسودان هي وجود رجال الأعمال الأتراك في السودان، ووجود رجال الأعمال السودانيين في تركيا،

تركيا ستكون بجانب السودان في إعمار ما دمرته الحـــــرب

وبالنسبة لرجال الأعمال الأتراك الآن بدأوا العودة إلى السودان، لكن بالتأكيد عودتهم بصورة كاملة ستكون بعد انتهاء الحرب بصورة تامة.

رجال الأعمال السودانيون وتسهيل الفيزا لهم للسفر إلى تركيا؟

هناك عدد من رجال الأعمال السودانيين والمستثمرين في تركيا، وبعضهم يمتلك عقارات في تركيا ويدير أعمالاً، ونحن نشجع هذا الاتجاه ونشجع زيارات رجال الأعمال السودانيين إلى تركيا، ونريد منهم نقل التجارب في المجال الاستثماري إلى بلدهم حتي يستفيد السودان من ذلك.

بالنسبة للفيزا، حالياً مستمرة فيزا علاجية وطلابية وفيزا بيزنس .

التبادل التجاري بين السودان وتركيا هل يمكن أن يشمل مجال الذهب؟

تجارة الذهب ننظر إليها بجدية من غير الدخول في تنافس مع أية دولة أخرى، وليس هدفنا أن نشتري صادر الذهب ونبيعه، هو ليس تجارة بالنسبة لنا، وإنما وسيلة لإكمال بعض الأعمال التجارية.

هناك بروتوكول مع وزارة الصحة السودانية لعلاج (١٠٠) مريض سوداني سنوياً في تركيا.. هل يمكن زيادة العدد؟

وزارة الصحة السودانية تسعى إلى زيادة عدد المستفيدين من المنحة، ومن جانبنا كسفارة نسعى أيضاً إلى زيادة العدد، وأبلغنا أنقرة بذلك، ونرسل لهم الرسالة أيضاً عبر مجلة «حواس»، ونعتقد أن السودان في هذا الوضع يحتاج إلى زيادة هذه الفرص.

نسعى إلى وجود ملحق تجاري في سفارتنا ببورتسودان

الباخرة التركية تسهم في توفير الكهرباء لمدينة بورتسودان؟

عندما عملت كسفير في بغداد كانت نفس السفينة توفر الكهرباء لمدينة الموصل، وجود السفينة الآن في بورتسودان مهم، وهي تقوم بدور كبير في توفير الكهرباء للمدينة.

هل يمكن أن تساعد تركيا في قطاع الكهرباء؟

لدينا تعاون سابق مع السودان في مجال الكهرباء في عدة مدن، منها نيالا، وهذا المجال من المجالات التي تجد تدخلاً سريعاً من تركيا، والرغبة الحماس متوفران بنقل كل التجارب التركية إلى السودان في الكهرباء والبنى التحتية ومختلف المجالات.

في السياحة تحديداً تركيا متقدمة جداً واستضافت (٥٠) مليون سائح.. هل يكمن نقل التجربة التركية في هذا المجال إلى مدينة بورتسودان؟

بورتسودان مدينة سياحية لكنها تفتقد البنى التحتية، وتركيا على استعداد لنقل تجاربها المتطورة في مجال السياحة والخدمات والفندقة إلى بورتسودان.

متى تعود الخطوط التركية إلى مدينة بورتسودان؟

نعمل على عودة الخطوط التركية إلى مدينة بورتسودان في أسرع وقت، وبالتأكيد ذلك يساهم في تقوية التواصل بين تركيا والسودان، لكن الآن الحديث عن الخرطوم وإعادة إعمارها.. وإن شاء الله الخطوط التركية ستكون أول طائرة تهبط في مطار الخرطوم بعد إعماره وإعادة تشغيله .

عدد من الطلاب السودانيين تخرجوا في الجامعات التركية عبر منح دراسية.. هل السفارة على تواصل معهم؟

المنح الدراسية التركية عالمية ومميزة جداً، واستفاد منها عدد من الشباب السودانيين أيضاً هناك من درسوا عبر هذه المنح وهم أكبر مني سناً الآن وتجاوزوا الـ(٦٠ عاماً)، ونحن على تواصل معهم سواء كأفراد أو عبر جمعية الخريجين.

سؤال أخير.. لماذا لا يوجد ملحق تجاري في السفارة التركية بالسودان؟

منذ وصولي بورتسودان وأنا أعمل على هذا الأمر، وجود ملحق تجاري شيء مهم جداً ويطور العلاقات التجارية بين تركيا والسودان، وكما تفضلت أنت، المرحلة القادمة تحتاج إلى وجود الملحق التجاري.

BNMB
بنك النيل الازرق المشرق
Blue Nile Mashreg Bank
خدمـــــة سوبـــا
السهوله والآمان ومن كل مكان
سوبا
تحالف البنوك السودانية
SUDANESE BANKS ALLIANCE

«كار باور شيب»
حلول مبتكرة للطاقة

دفعاً وتعزيزاً للصداقة بين تركـــيا والسودان

يعود تاريخ العلاقة الوثيقة بين تركيا والسودان، إلى العام 1975، الذي شهد افتتاح السفارة التركية في الخرطوم. وتطورت هذه الشراكة على مر العقود، لتغطي جوانب متعددة شملت مجالات التجارة والاستثمار والبنى التحتية والتعليم والتعاون في مجالات الطاقة، ثم جرى تعزيز التعاون المشترك عبر العديد من الاتفاقيات الثنائية، ما عزز من الروابط الاقتصادية والتنموية بين البلدي.

وتُعدّ الطاقة ركيزة أساسية في هذه العلاقة المتنامية، حيث يعمل كل من البلدين على تقوية البنية التحتية للكهرباء وتأمين الطاقة في السودان، وقد قدمت تركيا دعماً للسودان من خلال الاستثمارات وتبادل التكنولوجيا وجهود بناء القدرات، ما ساعد في معالجة نقص الطاقة بالبلاد وتعزيز التنمية المستدامة.

لقد وفّرت العلاقات الدبلوماسية الوثيقة بين البلدين أساساً متيناً لتعاون طويل الأمد في القطاعات الحيوية، ما يضمن إفادة اقتصاديات البلدين من الخبرات والموارد المشتركة فيهما.

ووقعت (كار باور شيب) عقداً مع الشركة السودانية لتوليد الطاقة الحرارية (STPGC) في أبريل ٢٠١٨، بهدف إرسال سفينة طاقة بقدرة تبلغ (١٥٠) ميجاوات إلى السودان لفترة تمتد ثلاث سنوات. وبعد شهر فقط، أي في مايو ٢٠١٨، أرسلت الشركة سفينة الطاقة (رؤوف بيه) إلى بورتسودان لتغطية احتياجات البلاد المتزايدة من الطاقة وتأمين الاستقرار في شبكة الكهرباء. وفي العام ٢٠٢١، تم تمديد المشروع بعقد جديد، واليوم، تُوفّر (كار باور شيب) الإمداد الكهربائي للشعب السوداني عبر سفينتين، تُؤمنان (١٠٪) من إجمالي احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية.

(كار باور شيب) في السودان

- سفينتان لتوليد الطاقة بقدرة (٢٧٠) ميجاوات.
- توفير (١٠٪) من إجمالي الطلب على الكهرباء.
- شريك في مجال الطاقة مع السودان منذ العام ٢٠١٨.
- حلول متنقلة سريعة لتأمين الطاقة.

يمر العالم بمنعطفات حاسمة في مجال تطوير الطاقة، ومع النمو المتسارع في الطلب على الكهرباء وتحديات التحول المستدام، تكافح العديد من الدول لضمان تامين حاجتها من الطاقة، في ظل هذا المشهد المتغير رسّخت (كار باور شيب)

كشركة طاقة عالمية مبتكرة من مقرها في تركيا، مكانتها كلاعب أساسي عبر توفير حلول مبتكرة ومرنة، إذ بفضل أسطولها الفريد من محطات الطاقة العائمة، المعروفة باسم (سفن الطاقة)، تضمن الشركة وصولاً فورياً وموثوقاً وأكثر تنافسية في مجال الطاقة الكهربائية، مع تسريع التحول إلى مصادر طاقة أنظف،

لقد دأبت (كار باور شيب)، وعلى مدى اكثر من (٢٥) عاماً، على توفير حلول طاقة جاهزة سريعة وفعالة وسهلة وميسرة للاستعمال، وتمارس الشركة نشاطها في (١٦) دولة في أربع من قارات العالم، وهي عنصر أساسي في مجال تحول الطاقة، حيث تُزوّد سفنها دولاً عديدة بالطاقة الكهربائية بما في ذلك السنغال، غامبيا، غينيا بيساو، غينيا كوناكري، سيراليون، ساحل العاج، غانا، الغابون، موزمبيق والسودان.

بسعة مُركّبة تزيد عن (١٠) ميجاوات، تمتلك (كار باور شيب) أكبر أسطول سفن كهربائية في العالم، يضم (٥٠) سفينة يُمكن نشرها في أقل من (٣٠) يوماً لتأمين كهرباء ثابتة بأسعار معقولة، دون الحاجة إلى بنى تحتية ضخمة أو تمويل.

وبصفتها مُيسّراً للطاقة، فإن (كار باور شيب) توفر الدعم للدول الشريكة لتحقق تأميناً فورياً ومستداماً للطاقة.

أهم ما يميز (كار باور شيب)

- السرعة، الموثوقية، نقالة، مستدامة، وأسعارها معقولة.
- توليد الكهرباء في (١٦) دولة موزعة على أربع قارات حول العالم.
- (٥٠) سفينة طاقة بقدرة مُركّبة تبلغ (١٠) ميجاوات.
- (١١) سفينة غاز طبيعي مُسال قابل للتحويل، تُمثّل (٢٠٪) من أسطول وحدات التخزين العائمة (FSRU) العالمي.
- توليد طاقة جاهزة للاستخدام في أقل من (٣٠) يوماً.
- تتنوع نطاقات قدراتها التي تتراوح بين (٣٠) ميجاوات و(٥٠٠) ميجاوات.
- لا تُخلّف أي آثار بيئية سالبة، ولا تحتاج بنى تحتية برية.

حلول (كار باور شيب) الفريدة للطاقة.

حل فوري:

تقوم (كار باور شيب) بنشر محطات طاقة عائمة في أقل من (٣٠) يوماً، دون الحاجة إلى بنية تحتية ضخمة. تضمن هذه الوحدات المرنة، بقدرات تتراوح بين (٣٠) و (٥٠٠) ميجاوات، طاقة كهربائية مستقرة وموثوقة، وهي الأكثر تنافسية في السوق.

حل فني ومالي:

تُدير (كار باور شيب) العملية بأكملها، من التصميم إلى البناء، وصولاً إلى التشغيل التجريبي والنهائي. وتتيح هذه المقاربة للدول الشريكة الاستفادة من سرعة التنفيذ، فنياً ومالياً. وبفضل هذا الحل الجاهز، يتم تفادي الشكوك المرتبطة بعمليات البناء والتمويل، التي أصبحت أكثر تعقيداً.

حل مستدام: مع عدم تمكن (٥٠٪) من سكان جنوب الصحراء الكبرى من الحصول على الكهرباء، تعتمد بعض الدول على الوقود السائل (النفط أو الديزل) لتوليد (٩٠٪) من طاقتها الكهربائية، وتظل هذه الحلول تنافسية، والأهم من ذلك، أنها تتسبب في التلوث، لكن بفضل حلول (كار باور شيب) وآلاتها ثنائية الوقود (زيت الوقود السائل والغاز)، فإنها تُسهّل عملية انتقال سريعة وسلسة للطاقة من خلال استبدال محطات الطاقة التقليدية التي تستخدم أنواعاً من الوقود هي الأكثر تلويثاً للبيئة تدريجياً ببدائل أنظف وأكثر كفاءة. هذا لا يوفر حلاً سريعاً للدول الشريكة فحسب، بل يوفر أيضاً حلولاً مستدامة طويلة الأمد بفضل التحول إلى الغاز، ما يُسهم في تحقيق أهداف انبعاثات صفرية عالمية، كما يتضح من محطة الطاقة التي تعمل حالياً في دولة غانا، التي تبلغ قدرتها (٤٧٠) ميجاوات.

حلٌ مصحوبٌ بمبادرات اجتماعية فعّالة:

الحصول على الطاقة حقٌ من حقوق الإنسان، وهدف (كار باور شيب) هو ضمان ممارسة كل إنسان هذا الحق.. من خلال حلول عملية وسريعة، تُعدّ (كار باور شيب) من أكثر الجهات التزاماً بالتنمية المستدامة، حيث قامت بنشر أكثر من (٢) جيجاوات على مدى السنوات الخمس الماضية. ويصاحب هذا التطور النشط مشاريع ذات تأثير اجتماعي تُركّز في المقام الأول على التعليم وتمكين النساء والفتيات.

من خلال العديد من مبادرات التنمية الاجتماعية والاستدامة، تُسهم (كار باور شيب) في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تؤثر إيجاباً على أكثر من (٣٠٠) ألف شخص حول العالم.

حكاية القنصلية العامة للســـــودان بإسطنبول

السفير أسامة محجوب
يروي لمجـــــلة حواس

تركيا بيئة جاذبة للشعب السوداني وهنالك زيجـــات ومصاهـــرة نتج عنها جيل كامـــل

حوار- رئيس التحرير

في زيارتي إلى مدينة إسطنبول، وقفت على الجهود الكبيرة التي تقوم بها القنصلية العامة للسودان بقيادة سعادة السفير أسامة محجوب حسن، ورغم محدودية الإمكانيات المادية والقوة البشرية العاملة التي لا تتجاوز خمسة أشخاص، نجح السفير أسامة محجوب في تحقيق عمل كبير. في هذا الحوار، يحدثنا سعادة السفير أسامة محجوب عن جدول أعمال القنصلية وتصوراتها ومشروعاتها..

حدثنا عن مهام القنصلية العامة للسودان بإسطنبول؟

تقوم القنصلية العامة لجمهورية السودان في إسطنبول بالعمل القنصلي ذي الصلة بالوجود السوداني وللأتراك والمقيمين بها وبأنحاء أخرى من تركيا ودول التمثيل، كما تغطي البعثة جوانب أخرى من العمل الاقتصادي والتجاري، إضافة إلى العمل الإعلامي والعمل الإنساني بالتنسيق مع سفارة البلاد بأنقرا، وذلك بحكم موقع وأهمية وثقل مدينة إسطنبول الحيوية.

مدى التواصل مع الجالية السودانية من جانب والمجتمع التركي من جانب آخر؟

كما تعلمون فإن الصلات الاجتماعية بين الشعبين ضاربة وممتدة في جذور التاريخ، وتجمع الشعبين روابط الإسلام وما تجذر من صلات خلال فترة الحكم العثماني التي امتدت لأكثر من ستين عاماً، وما توثق من صلات مؤخراً عبر التواصل العلمي والتجاري والاقتصادي، حيث تنامت أعداد الجالية السودانية مؤخراً بشكل متزايد مستفيدة من الفرص الاقتصادية والقوانين الهجرية المشجعة على الإقامة والتجنس، وكذلك فرص التعليم من المدارس إلى الجامعات، وبحق يمكن القول إن تركيا تعد بيئة جاذبة لكثير من فئات الشعب السوداني. وبالمقابل فإن السودان شكل بيئة جذب ووفر فرص عمل واستثمار ودراسة لعدد مقدر من الأتراك، وتوجد بالمقابل جالية تركية نوعية مقدرة بالسودان قوامها رجال الأعمال والمهنيين والطلاب والعاملين بالمنظمات الإنسانية والتعليمية. وهكذا توفرت البيئة الصالحة للتقارب والانصهار والاندماج، وعلى سبيل المثال هناك العديد من الزيجات والمصاهرة بين الشعبين نتج عنها جيل كامل من الأبناء والبنات يرمز إلى متانة هذه العلاقة.

نعمل على تنظيم ملتقى رجال أعمال للبلدين في بورتسودان

تابعنا زياراتك إلى مؤسسات تعليمية تركية.. حدثنا عنها؟

نظراً إلى أن أكبر شريحة سودانية موجودة في تركيا هي الطلاب فقد انصب اهتمامنا على هذه الشريحة المهمة، وهم ينتظمون في الدراسة على امتداد تركيا في الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد العليا، بل والمدارس بمختلف مراحلها ويتركز أغلبهم في إسطنبول، لذلك وضعت برنامج زيارات إلى الجامعات ضمن برنامج عملي، وأعطيت الأمر أولوية وعناية خاصة وزرت على سبيل المثال جامعات «غيليشيم، التن باش، استينيا ونيشان تاشي»، وهي بالمناسبة مؤسسات أكاديمية محترمة. وأبدت إدارات هذه الجامعات اهتماماً كبيراً بالزيارة ووعدوا بتذليل العقبات التي تواجه أبناءنا الطلاب خاصة في ظروف الحرب وما يعانيه أولياء أمور طلابنا من تحديات وظروف. كما تم الاتفاق على تسهيلات وامتيازات أخرى، مثل تخفيض الرسوم الجامعية وتقسيط سدادها بشكل مريح وإمهال المتعثرين، علاوة على توفير منح في الدراسات العليا وتبادل الطلاب والأساتذة، وغير ذلك من أوجه التعاون الأكاديمي بين المؤسسات النظيرة.

كما زرت مرافق حكومية وخيرية ذات صلة بالتعليم لا يسع المجال للتفصيل حولها، لكن سأشير إلى زيارتي لمدرسة «إمام خطيب» وهي مدرسة ثانوية نموذجية تجمع بين التعليم الديني والأكاديمي، وتضم طلاباً أجانب بجانب الأتراك، وهي تجربة فريدة، وبالمدرسة طلاب سودانيون متفوقون ومميزون.

مشاركة (زادنا) و (سنكات) في منتدى التعاون الدولي أسهمت في تركيز الأضواء على السودان والفرص المتاحة به.

الاستثمارات التركية بالسودان هل يمكن أن تعود بعد الحرب؟

يعد ملف الاستثمارات التركية في السودان من الملفات الأساسية في العلاقات، وذلك نظراً إلى قوة تركيا الاقتصادية ورغبتها الأكيدة في الاستثمار خارج تركيا خاصة في القارة الأفريقية، التي يعد السودان واحداً من أركانها وتتعدد فيه الفرص الجاذبة. وبالرغم من تأثر هذه الاستثمارات بظروف وتداعيات الحرب إلا أن عدداً منها استمر في الولايات الآمنة، كما استمر التبادل التجاري بين البلدين بتدفق الصادرات من السودان خاصة السمسم وغيره من صادراتنا المعروفة، بينما تمدنا تركيا بعدد مقدر من السلع والمنتجات الأخرى، حيث لا زال الميزان التجاري يميل لصالحها. ونتطلع عبر خطة وبرنامج عمل إلى تطوير العلاقات وزيادة الاستثمارات واستقطاب المزيد خلال فترة إعادة الإعمار والبناء، وتركيا مؤهلة كشريك إستراتيجي نظراً للمقومات آنفة الذكر.

مشاركة القنصلية في الفعاليات الاقتصادية التركية؟

تعجّ تركيا وتحديداً مدينة إسطنبول وما جاورها بالفعاليات الاقتصادية والتجارية، ولا أبالغ إذا ذكرت لك أنّه يوجد معرض أو ملتقى أو منشط تجاري أو اقتصادي كل أسبوع، نعمل جاهدين على تغطيتها والتفاعل معها، وتحديد ودراسة أفضل الفرص لبناء الشراكات والتشبيك مع القطاع الخاص، حيث تعد هذه الفعاليات بيئة خصبة لتمتين العلاقات في هذه المجالات. ولا نكتفي بالمشاركة فقط، بل رتبت السفارة بالتعاون مع القنصلية العامة ملتقى رجال الأعمال السودانيين والأتراك في إسطنبول خلال الفترة من ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٢٤، ولحسن الطالع كان أول نشاط لي فور وصولي إلى تركيا لتسلم مهامي قنصلاً عاماً.

ما هي خططكم المستقبلية للعمل في القنصلية؟

يحمل برنامج العمل للعام ٢٠٢٥ العديد من الأنشطة والفعاليات شرعنا فيها بالفعل، خاصة ما يلي الجانب الاقتصادي، كان أولها وحسن مستهلها مشاركة السودان كضيف شرف على منتدى التعاون الصناعي الدولي بين تركيا وأفريقيا وذلك بوفد رفيع برئاسة وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي السيدة أحلام مدني مهدي سبيل، ضم ممثلين للقطاع العام والخاص مثل الأسواق والمناطق الحرة وشركتي «زادنا» و«سنكات» وعدد آخر من المشاركين، مما أسهم في نجاح المنتدى وتركيز الأضواء على السودان والفرص المتاحة فيه، وجذب العديد من رجال الأعمال للنظر فيها بشكل جدي.

كما نركز جهودنا لعلى الإعداد لملتقى رجال أعمال مشترك يقام بالسودان هذه المرة لرجال الأعمال في البلدين.. هذا إلى جانب مصفوفة أعمال ومهام تخاطب ملفات العمل القنصلي والإعلامي والإنساني كما ذكرت في مستهل الحوار.

عملت في عدة دول.. ما هو أكثر ما لفت نظرك في محطة إسطنبول؟

امتدت خبرتي المتواضعة في العمل الدبلوماسي بالوزارة إلى أكثر من (٣٠) عاماً، عملت خلالها بعدد من سفاراتنا بالخارج، إلا أن محطة إسطنبول تتميز بخصوصية الزمان والمكان، فهي مدينة تمثل سُرة العالم موقعاً وثقلاً وأهمية خاصة جغرافيةً وتاريخاً وموضع

منح في الدراسات العليا وبشريات للطلاب السودانيين بتركيا

اهتمام خاص للسودان مصالح وصلات.

الخدمات التي تقدمونها إلى الجالية خاصة خدمات استخراج وتجديد الجوازات.. هل تسير بانتظام؟

نفخر بخدمة الجالية في تركيا وإسطنبول تحديداً ودول التمثيل غير المقيم بالتنسيق مع سفارتنا بأنقرا مثل البوسنة وجورجيا، ونهتم بالعمل القنصلي بحكم التكليف، ونفتخر بوجود جالية مميزة ومنظمة لديها إسهامات مقدرة، وكذلك نشيد برابطة طلاب إسطنبول واتحاد عام طلاب السودان بتركيا.

فيما يتعلق تحديداً بالجانب القنصلي، فقد استضافت تركيا في كل من مدينتي أنقرا وإسطنبول، لمدة ستة أشهر، فريق الجوازات والسجل المدني الذي أنجز أكثر من خمسة آلاف معاملة للجالية

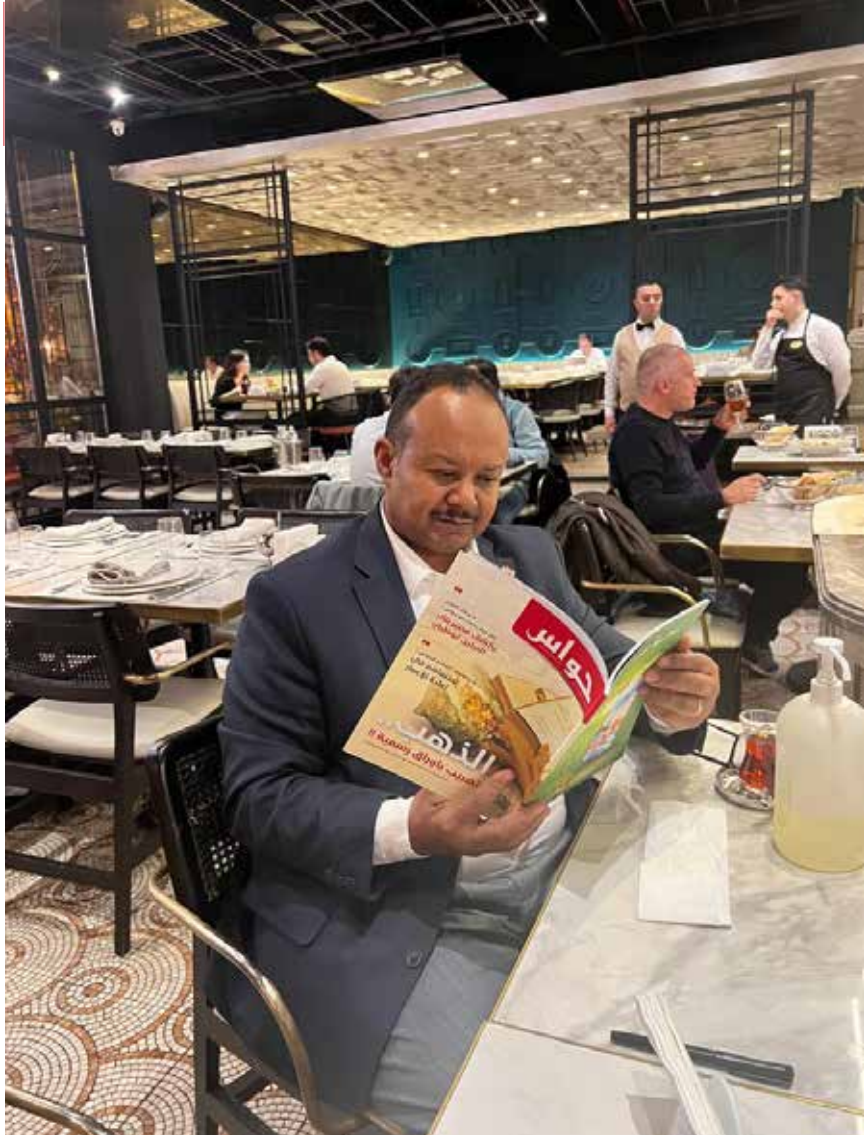

السودانية، وتمت معالجات للمسائل الهجرية للحالات المطلوبة كافة، وهي سانحة طيبة لإزجاء الشكر إلى وزير الداخلية ومدير عام الشرطة ومدير هيئة الجوازات والسجل المدني ورئيس وأعضاء الفريق الذين عملوا بتفانٍ وتجرد، كما واصلنا مع الإدارات المختصة في الجوازات والسجل المدني في تكملة وإجراء المعاملات التي يطلبها المراجعون، ونحسب أننا نوفر لهم كثيراً من الإجراءات الهجرية والقنصلية والتعليمية خاصة في وجود مدرسة الصداقة السودانية التركية بإسطنبول، وهي صرح أكاديمي شامخ يقدم خدمات جليلة للجالية السودانية.

ما هي مقترحات السفير أسامة محجوب لتطوير العلاقات التجارية بين السودان وتركيا؟

نعول كثيراً على تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وكما بدا في ثنايا الحوار فإن تركيا تعد شريكاً تجارياً أساسياً وذا خصوصية كبيرة في هذا الجانب، والجهد مشترك بين البلدين والجهات

الحكومية والقطاع الخاص في كليهما. ولدينا خطة عمل طموحة في وزارة الخارجية وعليه، فإن ملامح العمل في هذا الجانب سترتكز على خلق الشراكات بتوفير المعلومات وتهيئة اللقاءات خاصة للقطاع الخاص في البلدين لخلق مصالح مشتركة مستدامة عبر تبادل الزيارات، المشاركة في المعارض والملتقيات، إقامة ملتقيات خاصة بقطاع الأعمال في البلدين، تشجيع التبادل التجاري، إزالة العقبات خاصة أمام الصادرات السودانية وزيادة الميزان التجاري بين البلدين، التركيز على نقل التقانات من تركيا خاصة في مجالات الصناعة والصادر، الاستفادة من الأسواق والمناطق الحرة، تطوير وتشجيع رواد الأعمال خاصة مجموعة رائدات الأعمال في إسطنبول التي تطور أداؤها مؤخراً وأصبحت قصة نجاح تشهد على حسن التنسيق والتعاون الوثيق بين القنصلية العامة وروافد الجالية، وتبنينا ودعمنا لبرامجهم، وأخيراً وليس آخراً تشجيع مشاركة تركيا في مرحلة إعادة البناء والإعمار لإصلاح ما خربه العدوان الآثم على مقدرات البلاد.

ماذا تريد أن تقول في الختام؟

لا يسع المجال للاسترسال في الحديث، لكنني أود أن أزجي صوت شكر خاص لـ«حواس» ورئيس تحريرها لاهتمامه الشخصي بملف العلاقة مع تركيا وزيارته لنا في القنصلية أثناء مشاركته المميزة في معرض «الحلال» بتركيا العام الماضي، وتبنيه لكثير من برامج العمل لدينا في إطار شراكة منتجة خدمةً للمصالح العليا للبلاد، فهنيئاً له بهذا العمل الكبير المبهر وتمنياتنا له بالمزيد من التميز.

مصرفك
Masrafk
FCB
مصرف المزارع التجاري
Farmer's Commercial Bank
رقم الحساب او الهاتف
01000287815
كلمة المرور
نسيت كلمة المرور
او
إنشاء حساب أون لاين
الإصدار 3.0.2
اتصل بنا
عن التطبيق
ENGLISH
مع تطبيق مصرفك
افتح حسابك اون لاين
يمكنكم تحميل تطبيق مصرفك
من المتاجر الرسمية
App Store
Google Play

العلاقات التجارية السودانية التركية

أ.د. عبدالمنعم محـــــمد الطيب
خبير اقتصادي ومصرفي وأكاديمي

يرتبط السودان ودولة تركيا بعلاقات تجارية مستمرة، تعكسها الإحصاءات المنشورة في مجالي الاستيراد والتصدير السلعي خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢م، ونحاول في هذا المقال إلقاء الضوء على هذه العلاقات من خلال تحليل الميزان التجاري الذي يحكم تلك العلاقة بين الدولتين، بالإضافة إلى بيان الأهمية النسبية للصادرات السودانية إلى دولة تركيا مقارنة بإجمالي الصادرات، وكذلك التعرف على الأهمية النسبية لواردات السودان من دولة تركيا مقارنة بإجمالي الواردات السلعية.

أولاً: تحليل الميزان التجاري السوداني-التركي

جدول رقم (١)

تحليل الميزان التجاري السوداني - التركي، خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢م

البيان	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
الصادرات	٦٩,٩١٢		٩٥,٣٠٣	٩٣,٥٦١		
الواردات	٣٧٩,٠٧٧		٢٩١,٤١٢	٣٦٢,٢٨٨		
الميزان التجاري	٣٠٩,١٦٥	٢٩٧,٧٥١	١٩٦,١٠٩	٢٦٨,٧٢٧	٢١٨,٦٣١	٩٧,١

مليون دولار

المصدر: بنك السودان المركزي - التقرير السنوي٢٠٢١-إحصاءات التجارة الخارجية - الربع الرابع ٢٠٢٢م

يشير الجدول رقم (١) إلى تطور الصادرات السودانية إلى دولة تركيا، حيث بلغت (٦٩,٩١٢) مليون دولار في العام ٢٠١٧، وارتفعت حتى وصلت إلى (١٨٧,٢) مليون دولار في العام ٢٠٢٢، حيث سجلت اتجاهاً تصاعدياً، أما الواردات السودانية فقد تراوحت ما بين (٣٧٩,٠٧٧) مليوناً، ويلاحظ أنها شكلت اتجاهاً تناقصياً (على عكس ما عليه الحال بالنسبة إلى الصادرات) . وعند النظر إلى حالة الميزان التجاري نجد أنه يميل إلى صالح دولة تركيا، حيث سجل الميزان التجاري بين الدولتين عجزاً مستمراً لجمهورية السودان، وفائضاً مستمراً بالنسبة إلى دولة تركيا، كما أن الملاحظة المهمة هي تناقص عجز الميزان التجاري السوداني التركي بسبب زيادة حجم الصادرات السودانية وانخفاض حجم الواردات من تركيا نسبياً.

ثانياً: اتجاهات الصادرات السودانية إلى دولة تركيا.

جدول رقم (٢)

تحليل الصادرات السودانية إلى تركيا خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢م

البيان	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المتوسط
الصادرات إلى تركيا	٦٩,٩١٢		٩٥,٣٠٣	٩٣,٥٦١			-
إجمالي الصادرات	٤١٠٠,٣٨١		٣٧٣٤,٦٥٧	٣٨٠٢,٥٧٣			-
الأهمية النسبية	١,٧	٢,٢	٢,٦	٢,٥	٢	٤,٣	٢,٥

مليون دولار

المصدر: بنك السودان المركزي - التقرير السنوي٢٠٢١-إحصاءات التجارة الخارجية - الربع الرابع ٢٠٢٢م

عند النظر إلى الأهمية النسبية للصادرات السودانية إلى دولة تركيا مقارنة بإجمالي الصادرات خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢يلاحظ أنها تراوحت ما بين (١,٧٪-٤,٣٪)، وقد بلغت في المتوسط (٢,٥٪). وبشكل عام فإن الأهمية النسبية لصادرات السودان إلى دولة تركيا لم تصل إلى (٥٪)، وبالتالي يجب أن يكون هناك تطلع إلى زيادتها كماً ونوعاً وحجماً.

ثالثاً : اتجاهات الاستيراد من دولة تركيا.

جدول رقم (٣)

تحليل الواردات السودانية من تركيا خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢م

البيان	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المتوسط
الواردات من تركيا	٣٧٩,٠٧٧		٢٩١,٤١٢	٣٦٢,٢٨٨			-
إجمالي الواردات	٩١٣٣,٦٦٨		٩٢٩٠,٥٢٨	٩٨٣٧,٦٧٦			-
الأهمية النسبية	٤,٢	٤,٨	٣,١	٣,٧	٣,٢	٢,٦	٣,٦

مليون دولار

المصدر: بنك السودان المركزي - التقرير السنوي٢٠٢١-إحصاءات التجارة الخارجية - الربع الرابع ٢٠٢٢م

عند النظر إلى الأهمية النسبية للواردات السودانية من دولة تركيا مقارنة بإجمالي الواردات خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢يلاحظ أنها تراوحت ما بين (٢,٦٪-٤,٨٪)، وقد بلغت في المتوسط (٣,٦٪). وبشكل عام يلاحظ أنها أخذت اتجاهاً تنازلياً في عامي ٢٠٢١و٢٠٢٢ .

خاتمة: في ظل تطورات الاقتصاد العالمي والتحديات التي تواجه الدولتين، يجب أن يكون هنالك تطلع إلى زيادة وتنشيط التبادل التجاري بين الدولتين، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الإقليمية والدولية، والمستجدات التي طرأت على السودان من آثار الحرب وإعادة الإعمار المتوقع أن يشارك فيها المجتمع الدولي بما في ذلك دولة تركيا لارتباطها التجاري والمالي القائم.

تاركو البحرية
عبورٌ بين الحضارات

إعداد زهير حسين مهدي

برؤية تستلهم عمق التاريخ وابتكار يتطلع إلى المستقبل، تقدم مجموعة «تاركو» أحدث شركاتها في مجال النقل البحري. هنا.. تتحول الرحلة إلى تجربة فريدة، ليست مجرد وسيلة نقل، بل هي جسر يربط بين الحضارات، تحمل في طياتها حكايات لا تُنسى.

«تاركو» البحـــرية تفتح أبوابها لعالم من التجارب البحرية الفريدة، بدايةً من ميناء سواكن في جمهورية السودان إلى ميناء جدة في المملكة العربية السعودية، بفضل رؤية ثاقبة وابتكار لا يعرف الحدود، تكتب «تاركو» البحرية قصة جديدة في عالم النقل البحري، حيث تمزج بين الأصالة والحداثة.

إبحار نحو المستقبل.. سفن حديثة تحمل مجداً لا ينسى

الباخرة الجابرة

مستوى جديد من الراحة والكفاءة والأمان والسعة الجبّارة، تكتشفه مع الباخرة العملاقة (الجابرة) المنضمة حديثاً إلى أسطول «تاركو» البحرية، ذات التصميم الذكي والقدرات المتطورة، والتجهيزات الحديثة، في خطوة جديدة نحو تعزيز قدراتنا البحرية وتوسيع خدماتنا على مستوى المنطقة.

وبالتأكيد.. فخورون بمواصلة المسير... بثقة، وثبات، وتطلّع إلى البعيد.

نقلة نوعية في خدمات الشحن البحري

تحسين خدمات الشحن البحري لتسريع عمليات التوصيل في إطار سعيها لتقديم خدمات لوجستية أكثر كفاءة، أعلنت إدارة «تاركو» البحرية تطوير نظام الشحن البحري، حيث أصبح بإمكان العملاء تتبع شحناتهم لحظة بلحظة، بالإضافة إلى تقليل مدة الشحن بنسبة كبيرة.

هذه التحديثات تهدف إلى تلبية احتياجات الشركات والمصدرين الذين يعتمدون غالباً على النقل البحري.

الباخرة «ريناس»

تمت تسميتها بهذا الاسم تيمناً بالملكة أماني ريناس، المعروفة أيضاً بأمانجي ريناس، التي حملت الألقاب الرفيعة (قوري) و(كنداكة) وتعني الملكة والحاكمة، وتجسد الأصالة والتميز. كانت من أبرز الملكات الستين اللواتي حكمن مملكة كوش منذ عام ٤٠ قبل الميلاد.

الخبير الاقتصادي
د. هيثم محمد فتحي لـ«حواس»

دخول شركة «تاركو» في النقل البحري يحقق أهدافاً إستراتيجية تجعل السودان مركزاً عالمياً للتجارة واللوجستيات

الشحن البحري أهم وسيلة نقل في العالم، يرتكز عليه الشحن الدولي، ويتحمل مسؤولية نقل (٩٠٪) من إجمالي حجم التجارة العالمية، لذا هو بحق شريان الاقتصاد العالمي.

يقول الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي لمجلة «حواس» إن امتلاك القطاع الخاص السوداني بواخر وسفناً وحاويات نقل عملاقة بأحجامها المختلفة، يعمل على تسهيل وتسريع عملية الشحن البحري للبضائع بقدر الإمكان، ويضيف: «مع التطور التكنولوجي أصبح النقل البحري أسرع مع استخدام البواخر العملاقة، ودخول شركات قطاع خاص سودانية مثل «تاركو» في مجالات شحن أخرى، خاصة في نقل الغاز والبترول ومحركات الديزل».

ويقول د. هيثم إن السودان كدولة لديه هدف بأن يكون مركزاً عالمياً للتجارة واللوجستيات، ما يوجب تطوير الموانئ السودانية وزيادة عدد الأرصفة، وزيادة الأعماق لاستقبال السفن الكبيرة، وتوسيع تجارة الترانزيت وفقاً لخطة طموحة لزيادة حركة التجارة.. كل هذه الأهداف، للقطاع الخاص دور

كبير في تحقيقها وتنزيلها إلى أرض الواقع، لذلك خطوة شركة «تاركو» تعد خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف إستراتيجية تجعل من السودان مركز التجارة واللوجستيات الاقتصادية والاستثمارية على مستوى الإقليم والعالم.

ويوضح د. هيثم أن شركات الشحن البحري هي العمود الفقري لشحن البضائع، فهي تساعد الشركات في جميع أنحاء العالم على شحن بضائعها بتكاليف منخفضة، لذا أعتقد أن دخول شركة لها بصمات سابقة في النقل الجوي مثل شركة «تاركو» سيساعد العملاء على تحقيق أقصى استفادة من احتياجات الشحن الخارجي، من خلال تقديم خدمات شحن الطرود ونقل البضائع إلى البلاد، خاصة مع عملية إعادة الإعمار التي بدأت تنتظم البلاد.

ويطالب د. هيثم الدولة بتعزيز دور القطاع الخاص في المشاركة بتطوير منظومة النقل، من خلال تحديث التشريعات ووضع اللوائح المنظمة التي تضمن حرية المنافسة في مجال تقديم خدمات النقل والتسهيلات حتى يستطيع أداء دوره بالاستثمار أو المشاركة في مشروعات قطاع النقل البحري والخدمات اللوجستية بشكل عام.

«زادنا» تفتح باب الإعمار وإعادة الأمل

مدينة الذهب

نواة للبورصة والمصفاة

عطبرة : مجلة حواس

حيا والي ولاية نهر النيل الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، مبادرات ومجهودات شركة «زادنا» العالمية تجاه دفع مسيرة الإنتاج والاقتصاد الوطني.

جاء ذلك، لدى مخاطبته الاحتفال الذي نظمته الشركة بمناسبة افتتاح مدينة الذهب بعطبرة، بحضور ومشاركة قائد سلاح المدفعية اللواء ركن محمد الأمين حسن عبد الوهاب خيري، ومدير شرطة الولاية اللواء شرطة حقوقي سلمان محمد الطيب، ومدير جهاز المخابرات العامة بالولاية اللواء أمن ياسر علي بشير، ووزير الاستثمار والصناعة والتعدين والمحاجر والسياحة بالولاية عثمان عبدالرحيم عمارة، والمدير العام لشركة «زادنا» العالمية الدكتور طه حسين عثمان، وقيادات الشركة، وعدد من قيادات الولاية وشيخ القراء بالسودان الشيخ الزين محمد أحمد .

واعلن السيد الوالي أن مشروع مدينة الذهب من المشاريع الإستراتيجية الكبرى التي سيكون

لها ما بعدها بإذن الله تعالى، وسيحدث نقلة كبرى للولاية، خاصة أنها تعد الولاية الأولى في إنتاج الذهب، حيث تنتج أكثر من (٦٥٪) من إنتاج الذهب في البلاد، الأمر الذي يؤهلها لقيام مثل هذه المشاريع ونجاحها.

ونادى السيد الوالي بضرورة مشاركة الجهات ذات الصلة كافة، على رأسها الشؤون الاقتصادية وهيئة المواصفات والمقاييس والجودة والدفاع المدني، لمباشرة العمل من داخل المدينة.

وأضاف السيد الوالي إن «زادنا» وعدت وأوفت بقيام هذا المشروع الكبير، وبشر بقيام مدينة اقتصادية شرق عطبرة على أحدث طراز، تضم المشروعات الكبرى على رأسها مصفاة الذهب وغيرها من المشروعات الاقتصادية والحيوية التي سيكون لها الأثر الكبير في تحريك النشاط الاقتصادي للسودان والولاية خاصة.

بورصة ومصفاة

من جانبه، عبر المدير العام لشركة «زادنا» العالمية الدكتور

طه حسين عن بالغ سعادته بافتتاح هذا الصرح الاقتصادي الكبير، الذي يعد نواة لبورصة ومصفاة الذهب بالولاية. وقال إن قيام المشروع يهدف إلى تسهيل الخدمات للمتعاملين في مجال الذهب، وتقليل المخاطر في عمليات تداول الذهب ومعامل التحليل والمعايرة وورش تشكيل الذهب والمعادن الأخرى، وضبط الإيرادات، مشيراً إلى أن المدينة تضم ستة أبراج، يتكون كل برج من ثلاثة طوابق بمساحة (٩٨٠) متراً مربعاً.

واكد السيد مدير عام شركة «زادنا» العالمية أن الشركة ستواصل مشروعاتها في المجالات كافة، مشيداً بالمجهودات الكبيرة والمقدرة التي تبذلها حكومة الولاية بقيادة السيد الوالي، واهتمامها بمشروعات التنمية والخدمات، وحرصها على تشجيع الاستثمار الجاد وتسهيل وتبسيط الإجراءات، وأكد استعداد الشركة لدفع مسيرة الإنتاج والاقتصاد الوطني ونهضة وتطور وتقدم ونماء الولاية.

فكرة

يقول د. كمال بشاشة لـ«مجلة حواس»: (الفكرة الأساسية أن نشاط تدشين مدينة الذهب بعطبرة عن طريق شركة «زادنا» العالمية للاستثمار، يتجاوز الانتصار في معركة الكرامة، ويفتح باب الإعمار وإعادة الأمل لهذا الشعب الذي ابتُلي كثيراً في السنوات الماضية). ويوضح: (هذه المدينة هي مفتاح إتمام «زادي ١» أكبر مشروع زراعي مروي بالماكينة في الإقليم كله)، ويضيف: (نريد أن ندخل كل مؤسسات الدولة «الضّلْ»- الظل- ظل التنمية وإسعاد الشعب بالإنجاز).

رسالة في البريد

الكاتب الصحفي الطاهر ساتي قال لـ«مجلة حواس» إن شركة «زادنا» العالمية حققت إنجازاً كبيراً بهذا المشروع، وأوضح أن المدينة غير جدواها في ترقية وتطوير الورش الصغيرة ورفع المستويين الاقتصادي والمهني لهذه الورش، فهي رسالة في بريد العالم بأننا قادرون على كل أنواع النضال، وبكل الأسلحة لمصلحة بلادنا.

وفد تركي من كبرى الشركات التركـــية يزور بورتســـودان

الشاذلي عبد القادر: الزيارة سيكون لها ما بعدها في زيادة الاستثمارات التركية بالسودان.

زار مدينة بورتسودان خلال الفترة الماضية، وفد تركي من شركة (بايراك)، بدعوة من شركة (سنكات ماستر) للتجارة الداخلية والخارجية، بالتنسيق مع مجموعة شركات جياد. وزار الوفد بعض الوزارات والمؤسسات والمشروعات الاستثمارية، والتقى بعدد من المسؤولين في الدولة.

وفي تصريح صحفي قال المدير العام لشركة (سنكات) الشاذلي خضر عبد القادر، إن هذه الزيارة كانت ثمرة لجهود بدأت منذ عام ونصف العام بمدينة إسطنبول، وقد التقى الوفد الزائر قبل شهور في إسطنبول نائب منظومة الصناعات الدفاعية الجيلي أبو شامة، ثم التقى محافظ بنك السودان برعي الصديق، والتقى أيضاً وزير المالية د. جبريل إبراهيم.

وأوضح الشاذلي أن الشركة التركية الزائرة تمثل كبرى الشركات في تركيا ولها مشروعات ضخمة، وقد أنشأت هذه الشركة ميناءين في تركيا وثلاثة موانئ في أفريقيا، وميناء الصومال، ومشروعات عديدة في دول أفريقية، كما أنشأت جزءاً من شبكة ميترو إسطنبول. وأضاف الشاذلي إن الوفد تعرف على السودان في هذه الزيارة، ووقف على الفرص الاستثمارية الواعدة فيه، واصفاً زيارة الوفد بالناجحة، وتوقع أن يكون لها ما بعدها في تقوية العلاقات الاقتصادية بين السودان وتركيا وزيادة الاستثمارات التركية في السودان بصورة كبيرة، وأشار إلى أن الأتراك متقدمون في مجال البنى التحتية وتشييد المطارات والموانئ والصناعة والزراعة، ولهم نجاحات كبيرة في مجال الطاقة والكهرباء والمعادن، والسودان يحتاج إلى هذه الاستثمارات في مرحلة الإعمار بعد دحر مليشيا الدعم السريع. وأضاف إن الروابط الإنسانية المشتركة ما بين الشعبين السوداني والتركي من الكرم والشجاعة تعزز من هذه العلاقة الاستثمارية.

وكان محافظ بنك السودان برعي الصديق قد أقام مأدبة عشاء على شرف الوفد التركي الزائر بمنتجع الربوة ببورتسودان، بحضور السفير التركي بالسودان فاتح يلدز، ونائب منظومة الصناعات الدفاعية الجيلي أبو شامة، والمدير العام لشركة (سنكات) الشاذلي عبد القادر، ونائب محافظ بنك السودان المركزي محمد عثمان أحمد.

الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم لمياء كمال ساتي
في أول حوار صحفي:

محفظة السلع الإستراتيجية ليست مقفولة ووافقنا على طلبات بنوك بالمساهمة في رأس مال المحفظة

بنك الخرطوم يتكئ على ناصية التاريخ العريق وهو أقدم البنوك السودانية وفي المنطقة الأفريقية والعربية.. مثّل البنك في فترة الحرب الحالية شريان حياة لأهل السودان عبر تطبيق «بنكك» ودوره في توفير السلع الإستراتيجية. الرئيس التنفيذي لبنك الخرطوم الأستاذة لمياء كمال ساتي، ظلت مرابطة منذ بداية الحرب في بورتسودان مع قيادات البنك، حيث كان بنك الخرطوم أول بنك يبدأ العمل من بورتسودان، ومن هذه المدينة، ثغر السودان الباسم، تتحدث لمياء ساتي إلى مجلة «حواس» في أول حوار صحفي لها وتقلب الأوراق، وتضع النقاط على الحروف في قضايا مهمة.

حدثينا عن تطبيق «بنكك» ودوره الاجتماعي؟

تطبيق بنك الخرطوم «بنكك» هو أول تطبيق مصرفي بالسودان، والآن يعمل لأكثر من عقد من الزمان، ويمثل ركيزةً أساسيةً لإستراتيجيتنا الرقمية، حيث يُسهِّل الوصول إلى الخدمات المصرفية لملايين العملاء يومياً، بالإضافة إلى المزايا فإن بنك الخرطوم يركز عبر هذا التطبيق على دعم الشمول المالي من خلال خصائص مُصممة. كما نتبنى مبادرات مجتمعية في التعليم والصحة، مثل تمويل مشاريع المياه النظيفة ودعم المدارس في القرى، انطلاقاً من مسؤوليتنا المجتمعية تجاه المجتمع السوداني.

هناك دور كبير لبنك الخرطوم في توفير السلع الإستراتيجية؟

بنك الخرطوم يتكئ على تاريخ طويل يفوق المائة عام، فهو أقدم البنوك السودانية وفي المنطقة العربية والأفريقية، ولديه علاقات قديمة مع البنوك والمؤسسات المالية ضاربة في القدم مما يمكنه أن يلعب دوراً محورياً في ضمان

تدفق السلع الإستراتيجية كالقمح والوقود والأدوية، عبر تمويل عمليات الاستيراد وتقديم ضمانات ائتمانية للمستوردين، كما نتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص لإنشاء شبكة آمنة تُجنب السوق أي نقصٍ حرج في السلع الأساسية وخاصةً في الأزمات.

محفظة السلع الإستراتيجية.. الفكرة والأهداف؟

هذه المحفظة هي إحدى أدوات بنك السودان المركزي للتحكم في سعر الصرف، كما أنها أداة تمويلية مبتكرة لدعم توريد السلع الأساسية ومصممة للمحافظة على موارد النقد الأجنبي، وتفادي أي شح في المواد البترولية، وقد نجحت الفكرة بحمد الله في استقرار سعر الصرف وتوفير المواد البترولية. نعمل من خلال شراكات مع جهات محلية ودولية، مع تحديد أولويات التمويل وفقاً للاحتياج الوطني. تُدار المحفظة بشفافية لضمان تحقيق أهدافها وليست للمحفظة علاقة بتحديد الجهات المستوردة، فهذا الأمر من صميم سلطات وزارة الطاقة، في حالة المواد البترولية، وتخاطبنا عن طريق البنك المركزي، ودور المحفظة ينحصر في حشد التمويل.

هل المحفظة مفتوحة لكل البنوك؟

المحفظة هي مبادرة وطنية نشارك بفاعلية في إدارتها، وهي تخضع لضوابط النظام الأساسي المعد من قبل البنك المركزي الذي اختار بنك الخرطوم كرائد للمحفظة، وهذا إجراء تنظيمي وعملي متبع منذ قديم الزمان، ولم تكن المحفظة في يوم من الأيام مقفولة وفق النظام الأساسي للمحفظة، ونتطلع إلى التعاون مع البنوك الأخرى لتحقيق الأهداف الوطنية للمحفظة.. وأكرر الدعوة، وقد خاطبتنا بنوك برغبتها في المساهمة برأس مال المحفظة البالغ مليار دولار

السودانيون يمثلون النسبة الأكبر في مجلس إدارة بنك الخـــرطوم والبنك يدعم القوات المسلحة، والبيان بالعمل

ورددنا عليها بالموافقة بصورة إلى البنك المركزي.

عودة للحديث عن تطبيق «بنكك» ماذا عن الأعطال التي تحدث فيه؟

نحن ندرك التحديات التقنية لأسباب مختلفة التي قد تظهر، ونسعى باستمرار إلى تحسين التجربة عبر تحديثات مستمرة. لدينا فريق دعم على مدار الساعة، بالإضافة إلى استثمارات جديدة وكبيرة في البنية التحتية الرقمية وإيجاد الحلول ولدينا المزيد والجديد.

نعتذر عن أي إزعاج، ونتعهد بالاستجابة السريعة لأية ملاحظات، علماً بأن عدد الحركات اليومية يفوق الستة ملايين حركة، وجار العمل على استثمارات ضخمةً في هذا المجال.

الرسوم الجديدة التي حددها بنك الخرطوم على عملائه لاقت احتجاجاً من البعض في السوشيال ميديا؟

الرسوم الجديدة جاءت نتيجةً لارتفاع التكاليف التشغيلية

الرسوم الجديدة جاءت نتيجة لارتفاع تكلفة التشغيل والتحديات الاقتصادية

عدد الحركات اليومية في تطبيق «بنكك» ستة ملايين حركة

والتحديات الاقتصادية، لكننا حريصون على أن تكون متناسبة مع قدرة العملاء. ونشجع العملاء على استخدام القنوات الرقمية للتواصل مع البنك، نرحب دوماً بهم والبنك ومن فيه في خدمة العملاء.

تركيبة مجلس الإدارة ونسبة السودانيين فيه؟

مجلس الإدارة لا يخضع للإدارة التنفيذية، وهو يمثل الملاك كما في كل بنوك العالم، لكن وجود السودانيين هو الأكبر، وعليك الحكم على توجه بنك الخرطوم من خلال عمله ودعمه للقوات المسلحة، والبيان بالعمل، ونفتخر أنا وزملائي بأن بنك الخرطوم كان ولا يزال على قدر المسؤولية

مستقبل القطاع المصرفي بعد الحرب؟

رغم التحديات، نرى أن هناك أعمالاً كبيرة من البنك المركزي لإعادة ترتيب وإعمار القطاع المصرفي، الذي تقوم عليه إعادة أعمار السودان، ونحن نعمل على ذلك الآن . القطاع المصرفي سيكون شريكاً أساسياً في تنفيذ المشاريع التنموية، مع تركيز على التكنولوجيا المالية لبناء نظام مرنٍ قادرٍ على مواكبة التعافي.

مشروعات مستقبلية لبنك الخرطوم؟

نسعى في العمل على توسيع الخدمات والانتشار وتطوير منتجات التمويل الأصغر وتطوير حلول مبتكرة.

الشمول المالي ورؤية تطويره؟

رؤيتنا تعتمد على ثلاث ركائز: التعليم المالي عبر ورش توعوية، التوسع الجغرافي بشبكة فروع والشراكات مع منصات التكنولوجيا. هدفنا تمكين كل مواطن من الوصول إلى خدمات مالية آمنة وميسورة التكلفة.

كلمة في الختام؟

بنك الخرطوم يبقى ملتزماً بدوره كشريكٍ في تنمية السودان، عبر سياساتٍ تلبي احتياجات المواطن وتُساهم في استقرار الاقتصاد.. شكراً للأستاذ طارق شريف وفريق مجلة «حواس» على مجهوداتهم المثمرة لعكس الصورة الحقيقية لمؤسسات الجهاز المصرفي.

من جديد... البنك الرائد يُحقِّقُ الريادة

بنك الخرطوم يحصد جائزة البنك الأعرق والأقوى في السودان للعام 2024

منذ عام 1913 SINCE | بنك الخرطوم Bank of Khartoum

البنك العربي السوداني يفتتح فرعه ببورتسودان

بورتسودان – مجلة حواس / تصوير :حاتم الجميعابي

افتتح البنك العربي السوداني فرعه بحاضرة ولاية البحر الأحمر بورتسودان، معلناً عودة نشاطه الاقتصادي في السودان.

وأكد المدير العام للبنك الأستاذ وليد العبسي أن افتتاح الفرع يأتي في إطار توفير خدمات مصرفية مميزة للعملاء، واستكمال وتعزيز تنمية الاقتصاد السوداني عقب الدمار الذي خلفته الحرب، وأقر بفقدان البنك مقاره كافة، ونهب الأصول والفروع العاملة في البلاد.

وأعلن العبسي في كلمته خلال حفل الافتتاح استعادة جميع الأنظمة التشغيلية بفضل الجهود المبذولة من قبل العاملين، وربط الفروع وأنظمة البنك مع السجل المدني وبنك السودان المركزي وشركة «EBS»، وأشار إلى أن البنك سيواصل مسيرته في العطاء بالسودان، التي امتدت منذ خمسينيات القرن الماضي، منوهاً إلى امتلاك البنك أكبر مجموعة مصرفية في الشرق الأوسط، فضلاً عن وضع رؤية مصرفية متكاملة لتحقيق التعاون المصرفي بالدول التي يعمل بها البنك العربي.

وأكد العبسي أن رسالتهم المصرفية تتمثل في تقديم خدمات مصرفية إسلامية للعملاء، من خلال كوادر متطورة ومؤهلة، وجزم بأن افتتاح الفرع يؤكد بقوة تعزيز ثقافة الشمول المالي وتحقيق التعافي الاقتصادي. وأعرب العبسي

المدير العام للبنك العربي وليد العبسي:

نعمل على تقـــــديم خدمات مصرفـــية متميزة لتعزيز الشمول المالي ودعم الاقتصاد السوداني

عن الشكر والامتنان لمحافظ بنك السودان المركزي ونائبيه لتوفير الدعم المستمر للبنك، داعياً أن يسود الأمن والأمان والرخاء في السودان، وأثنى على أوجه التشابه والتقارب بين الثقافتين السودانية والأردنية.

من ناحيته، أعلن وزير الثقافة والإعلام خالد الإعيسر، رؤية الحكومة في القطاع الاقتصادي لما بعد الحرب لتحقيق التعافي الاقتصادي الشامل، وكشف عن الانتقال إلى السداد الإلكتروني في المعاملات المالية والمصرفية كافة.

وأشار الإعيسر إلى التعويل على البنك العربي السوداني وتوظيف خبراته في استنهاض الهمم ودعم الاقتصاد السوداني، بما أن البنك له امتدادات إقليمية ودولية تمهد لجذب الاستثمارات وإعادة عمل البنوك الخارجية وفقاً لسياسة الدولة الجديدة، التي تسعى إلى تحقيق قيم المعاملات البنكية الرقمية في القطاع المصرفي، منوها إلى إمكانية فتح الآفاق للبنوك الخارجية للعمل مع القطاع المصرفي السوداني ما بعد الحرب.

وأشاد الإعيسر بجهود البنك في العمل بالقطاع المحلي، باعتباره من أوائل البنوك التي ابتدرت العودة للعمل في السودان، ونبه إلى جهود الحكومة السودانية في تسهيل آليات جذب الاستثمار، وناشد البنك العمل في اتجاه جذب الاستثمارات الخارجية للبلاد، وحيا المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومة وشعباً.

وقال نائب محافظ بنك السودان المركزي محمد عثمان أحمد، إن افتتاح فرع البنك العربي في التوقيت الحالي يؤكد التعافي الأمني والاقتصادي في البلاد، معلناً ترحيب البنك المركزي بعودة البنك العربي إلى العمل مجدداً في البلاد، مما يمثل إضافة نوعية للبنوك وفروعها الأجنبية التي تعمل منذ الحرب، مثمناً دوره في القطاع المصرفي السوداني قبل الحرب بتوفيره السلع الإستراتيجية والضرورية للمواطن من موارده الخاصة.

وتوقع محمد عثمان أن يلعب البنك دوراً كبيراً من خلال فروعه المنتشرة في القارات كافة وتنشيط علاقات المراسلة المصرفية بين السودان والدول التي يعمل بها البنك، مناشداً إياه توفير رؤوس أموال خارجية، لسد الفجوة في شح الموارد من النقد الأجنبي بعد دمار البنية التحتية في القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية، ودعا البنك إلى منح أو إيجاد خطوط تمويل يقوم بتوظيفها القطاع الخاص السوداني لإعادة الإعمار للمصانع التي دمرتها الحرب.

وتقدم نائب محافظ بنك السودان المركزي بالشكر إلى مدير عام البنك، على الكلمات الطيبة في حق السودان وشعبه، ووصف البنك بأنه ضمن الوحدات الفاعلة في تطوير القطاع الاقتصادي في البلاد.

النقود
وأضرارها الصحية

أ. د. عبد السلام بشير ساتي
استشاري وأستاذ الطفيليات المعوية

تعدّ النقود مصدراً للأمراض، نظراً لانتقالها من يد إلى أخرى، وهو ما يتيح بيئة مناسبة لانتقال البكتيريا والعدوى من شخص إلى آخر.

وتتعدد عوامل تحول العملات إلى ناقل للعدوى، منها ابتلالها بالعرق المفرز والمنتقل من يد إلى أخرى، أو تعرُّضها لضعف التهوية في الحقائب وداخل الجيوب، كذا تعرضها للعطور، والكتابة بالحبر، وتعرُّضها للأصابع المبتلة باللعاب والدماء، ما يجعلها سبباً رئيساً في نقل العدوى من شخص إلى آخر.

إنَّ النقود تنقل العدوى بفيروسات الكبد نتيجة استخدام اللعاب في حصرها وعدها، كذا تنقل العدوى بالسالمونيلا، خاصة لتداولها في الأسواق المليئة بالطعام الذي تنتشر عليه البكتيريا، والعدوى بالتيفويد، والنزلة المعوية لا شك، إضافة إلى الميكروب السبحي، وكذلك تنقل أمراض طفيلية معدية وديدان الأميبا والإسكارس والديدان الدبوسية خاصة للأطفال، بالإضافة إلى الأعراض المعوية كالنزلات والقيء.

إنَّ انتقال النقود وترسب اللعاب عليها نتيجة وضعها بالفم، أو عدها بأصابع غارقة في اللعاب، ينقل الإصابة بنزلات البرد والأنفلونزا، والتهاب اللوزتين، والعدوى بالميكروبات المترسبة في الحلق وهي أمراض بكتيرية.

النقود بنوعيها (معدنية وورقية) الناقل الأكثر رعباً، الذي لا يمكن السيطرة عليه للفيروسات والعدوى، فالورقية تنقل العدوى بالأمراض الجلدية بأنواعها والحساسية، ونقل الأكزيما تحت الأظافر، خاصة إذا كانت رطبة، كذا انتقال الإصابة بالحبوب والبثور المليئة بالصديد المعدي والضار من يد إلى أخرى، كذلك الأمراض الظاهرية التي تنتقل من الفم كالقرح والبثور حول الفم، والهيربس والفطريات المختلفة والحساسية والهرش حول الفم في حال رطوبة النقود أو رش رذاذ المعطرات عليها.

والنقود بنوعيها لها كثيرٌ من المخاطر، لكن الورقية أشد خطورة لبقاء الفطريات والفيروسات والبكتيريا عالقة بها لرطوبتها وقدمها، وبالطبع النقود القديمة أشد خطراً من الجديدة، أما المعدنية فتنقل من على السطح هذه العدوى أو نتيجة تعرضها للعرق داخل اليد.

وننصح بضرورة غسل اليدين جيداً على مدار ساعات اليوم كلما أمكن وكلما أمسك الشخص بنقود، ويحظر تماماً وضعها في الفم أو استخدام اللعاب في فرزها.

بنك فيصل الإسلامي
Faisal Islamic Bank

الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الإسلامي السوداني
أمين شبيكة في حوار مع مجلة « حواس »

تلعب البنوك دوراً حيوياً في إعادة الإعمار بعد الأزمات

بنك فيصل الإسلامي السوداني بنك له اسمه وإسهامه في القطاع المصرفي السوداني.. مع تحديات الحرب تبرز تساؤلات تعافي القطاع المصرفي من آثار الحرب التي كانت عنيفة على القطاع.. الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الأستاذ أمين فاضل الطيب شبيكة، يرسم صورة مشرقة ومتفائلة في حواره مع مجلة «حواس»، ويتحدث عن قضايا الشمول المالي ودور البنوك في إعادة الإعمار والمراسلين.. كل هذه القضايا وغيرها يربطها بالواقع العملي، من خلال أعمالهم في بنك فيصل وإصرارهم على تحدي ظروف الحرب.

تجربة البنك في فتح الحسابات أونلاين؟

منذ تدشين الخدمة في العام ٢٠٢٤، تميز بنك فيصل الإسلامي السوداني بأنه من أوائل البنوك التي أطلقت الخدمة بشكل كامل عبر الهواتف الذكية في السودان. وقد اعتمد البنك في هذه التجربة على أحدث التقنيات الرقمية لتأمين العملية بشكل متكامل، فمن خلال استخدام خاصية التعرف على الوجه وتقنيات مطابقة البيانات مع السجل المدني، تم تحقيق مستوى عالٍ من الأمان والاعتمادية، كما أن النظام يوفر تجربة سلسة وسريعة للعملاء، مما يسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في الإجراءات التقليدية لفتح الحسابات البنكية.

سداد الرسوم الحكومية عبر تطبيق (فوري) (خدمة إيصالي)؟

يمتلك البنك سجلاً حافلاً في تبني التقنيات الحديثة، حيث كان من أولى المؤسسات المالية

اعتمدنا على أحدث التقنيات في فتح الحسابات أونلاين

التي وفرت خدمة سداد الرسوم الحكومية إلكترونياً، فقد تم دمج الخدمة ضمن نظام «فوري» الذي يتيح للعملاء إجراء معاملاتهم سواء عبر نوافذ الفروع أو من خلال التطبيق المصرفي. هذا الابتكار لم يقتصر على تسهيل الإجراءات فقط، بل أسهم أيضاً في تحقيق التكامل بين القطاع الحكومي والقطاع المصرفي، ما أدى إلى تحسين مستوى الخدمة وتقليل أوقات الانتظار، وتوفير تجربة أكثر شفافية وموثوقية للمستخدمين.

الربط مع شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية؟

نجح البنك في إقامة شراكة إستراتيجية مع شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية، التي لعبت دوراً محورياً في توفير بنية تحتية رقمية متطورة، وأسهم هذا الربط في تسهيل تدفق التحويلات المالية بين البنوك بطريقة سلسة وآمنة، حيث تم استخدام أنظمة متقدمة تضمن سرعة المعاملات وتقليل المخاطر المرتبطة بالتحويلات الإلكترونية. وقد انعكس هذا التعاون إيجابياً على الأداء العام للبنك في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده القطاع المالي عالمياً.

خطة البنك لإعادة تشغيل الفروع التي توقفت بسبب الحرب؟

نظراً إلى التحديات التي فرضتها الظروف الأمنية الناجمة عن الحرب، وضعت إدارة بنك فيصل خطة متكاملة لإعادة تشغيل الفروع، ويركز البنك في هذه

الخطة على المناطق الآمنة أولاً، مع إتباع إجراءات دقيقة لتقييم الوضع الأمني وتوفير بيئة عمل آمنة لكل من العملاء والموظفين، كما تشمل الخطة إعادة تقييم بنية الخدمات المصرفية على الأرض لتكون متوافقة مع التطورات التكنولوجية، وضمان استمرار العمل مع أقل قدر من الاضطرابات، مما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني خلال مرحلة ما بعد الأزمة.

الشمول المالي ودور بنك فيصل؟

يعد تعزيز الشمول المالي أحد الأعمدة الأساسية لإستراتيجية بنك فيصل الإسلامي السوداني، فمن خلال تقديم حلول مصرفية مبتكرة، يسعى البنك إلى خدمة شرائح واسعة من المجتمع، خاصة تلك التي كانت مهمشة سابقاً، وقد شمل ذلك تقديم خدمات رقمية مبسطة، بالإضافة إلى برامج توعية مالية تستهدف نشر الثقافة المصرفية بين المواطنين. وتأتي هذه المبادرات كجزء من رؤية البنك لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ما يعزز من قدرة الأفراد على تحقيق الاستقلال المالي والمشاركة الفعالة في الاقتصاد.

قمنا بتأمين الاحتياجات الأساسية لقطاع الاتصالات في العام الأول للحرب

مستقبل القطاع المصرفي بعد الحرب؟

يتوقع خبراء القطاع المصرفي أن يشهد السودان تحولات نوعية بعد انتهاء الحرب، حيث ستظهر فرص جديدة للنمو والتطور في ظل بيئة مستقرة. وفي هذا السياق، يؤكد بنك فيصل أهمية التحول الرقمي وتعزيز الأنظمة الأمنية لتلبية متطلبات العصر الجديد، كما يُتوقع أن تلعب البنوك دوراً محورياً في دعم برامج إعادة الإعمار من خلال توفير التمويل للمشروعات التنموية، ما يسهم في إعادة بناء البنية التحتية وتنشيط الاقتصاد الوطني. ويرى البنك أن الابتكارات الرقمية ستشكل المستقبل، حيث ستتيح فرصاً جديدة في تقديم الخدمات المصرفية بطريقة أكثر مرونة وكفاءة.

وتتواصل جهودنا إلى ابتكار أفكار جديدة وعملية تسمو نحو تحقيق الشمول المالي عبر خطة التحول الرقمي، إيفاءً بتوجّه الدولة نحو التحول الرقمي وتوفير سبل الراحة للمواطنين عبر قنوات الربط الإلكتروني، والاعتماد على الأنظمة في تغيير مفاهيم استعمال النقد كوسيلة دفع، تماشياً مع النظام المصرفي العالمي.

تجربة بنك فيصل مع شركة «الفال» للتمويل الأصغر وإسهامات البنك في التمويل الأصغر؟

شهد البنك تجربة ناجحة مع شركة «الفال» للتمويل الأصغر، التي تمثل أنموذجاً يُحتذى به في دعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر. ومن خلال هذه الشراكة، أسهم البنك في توفير قروض ميسرة وبرامج تدريبية تهدف إلى تعزيز قدرات رواد الأعمال المحليين، ويُعد هذا التعاون خطوة إستراتيجية نحو تمكين المجتمعات المحلية من تحقيق نمو اقتصادي مستدام، حيث يتم توفير الدعم المالي والإرشادي اللازم لتحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة تخلق فرص عمل وتسهم في تعزيز الاقتصاد.

المسؤولية المجتمعية ودور بنك فيصل؟

لا يقتصر دور بنك فيصل الإسلامي السوداني على تقديم الخدمات المصرفية فحسب، بل يمتد إلى تعزيز المسؤولية المجتمعية من خلال دعم المبادرات التنموية والبيئية. يتبنى البنك سياسات تستهدف تحسين جودة الحياة في المجتمع عبر تنفيذ برامج متعددة المجالات مثل التعليم، الصحة، وتطوير البنية التحتية الاجتماعية.

ويحرص البنك على شراكة مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتنفيذ مشاريع تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، ما يعكس التزامه الراسخ بمسؤولية مجتمعية تتجاوز الأرباح المالية لتشمل النهوض بالمجتمع بأكمله، كمركز الفيصل الثقافي الذي كان يحوي مجموعة من الكتب العلمية في شتى المجالات نسأل الله أن تكون محفوظة عقب اندلاع الحرب في الخرطوم، بالإضافة إلى عمله الدؤوب مع الجامعات الحكومية والخاصة في تيسير وتسهيل متطلباتهم، إيماناً منا بدعم العلم والتحصيل الأكاديمي بناء على نهج صاحب السمو الملكي الأمير محمد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، تغمده الله برحمته وجعل عمله صدقة جارية عنه إلى يوم يجمعون.

مشروعات جديدة للبنك؟

يعمل بنك فيصل على إطلاق سلسلة من المشروعات الجديدة التي تستهدف تعزيز التحول الرقمي وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للعملاء، تشمل هذه المشروعات تطوير تطبيقات مصرفية متقدمة، وتحديث أنظمة الأمان الإلكتروني. كما يتم التخطيط لإطلاق خدمات مالية مبتكرة تلبي احتياجات الأفراد والشركات، مع التركيز على تقديم حلول متكاملة تجمع بين الخدمات التقليدية والرقمية. وتأتي هذه المبادرات في إطار رؤية البنك الطموحة لمواكبة التطورات العالمية وتحقيق تكامل عالٍ في السوق المالي.

دور البنوك في إعادة الإعمار؟

تلعب البنوك دوراً حيوياً في جهود إعادة الإعمار بعد فترات الأزمات، إذ تُعد مصدراً أساسياً للتمويل والاستثمار في المشروعات التنموية. ويسهم بنك فيصل من خلال تقديم تسهيلات ائتمانية للمشروعات الحيوية، ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير الأدوات المالية اللازمة لتنشيط النشاط الاقتصادي. وقد قام البنك بتأمين احتياجات قطاع الاتصالات الأساسية في العام الأول من الحرب رغم الظروف والتحديات التي تعرض لها القطاعان عبر تأمين استيراد «DR Site» مواقع التعافي من الكوارث عبر شبكة البنوك الخارجية المراسلة، وذلك أدى إلى استقرار قطاع الاتصالات للشركات العاملة في الدولة.

تطبيق «فوري» يعدّ أهم الإنجازات الرقمية لبنك فيصل

تطبيق «فوري» ومميزاته؟

يعد تطبيق «فوري» من أهم الإنجازات الرقمية لبنك فيصل، حيث يجسد التطور التقني الذي يسعى البنك إلى تقديمه لعملائه. يتميز التطبيق بواجهة استخدام سهلة وسلسة تتيح للمستخدمين إجراء معاملاتهم المالية بكل يسر وأمان. ومن أبرز مميزاته:

الاعتمادية وسرعة المعاملات: حيث يتم تنفيذ المعاملات في وقت قياسي دون تأخير.

الأمان والحماية: يعتمد التطبيق على تقنيات تشفير متقدمة وأنظمة تحقق متعددة المستويات لحماية بيانات المستخدمين.

التكامل مع الخدمات المصرفية: ما يسمح للمستخدمين بإجراء مجموعة متنوعة من العمليات البنكية دون الحاجة إلى زيارة الفروع، مثل دفع الفواتير وتحويل الأموال وسداد الرسوم الحكومية.

تجعل هذه الميزات التطبيق خياراً مثالياً للعملاء الذين يسعون إلى تجربة مصرفية رقمية مبتكرة وآمنة.

العلاقات مع البنوك الأجنبية وخطط تطويرها؟

يحرص بنك فيصل الإسلامي السوداني على بناء وتعزيز العلاقات مع البنوك الأجنبية والمراسلين الدوليين، إذ تُعد هذه العلاقات جسراً مهماً يربط السودان بالعالم المالي الخارجي. وتتمثل إستراتيجية البنك في توسيع شبكة العلاقات الدولية عبر :

- إقامة شراكات إستراتيجية مع مؤسسات مالية رائدة عالمياً لتبادل الخبرات والتقنيات.
- تعزيز دور المراسلين من خلال تطوير قنوات الاتصال والتعاون مع البنوك الأجنبية لتسهيل العمليات المالية الدولية.
- استقطاب الاستثمارات الأجنبية عبر تقديم خدمات مصرفية متطورة تضمن بيئة استثمارية آمنة وشفافة.

تهدف هذه الإستراتيجيات إلى رفع مستوى الخدمات المصرفية المقدمة وتوسيع نطاق التبادل المالي الدولي بما يخدم مصالح العملاء، ويسهم في نمو الاقتصاد الوطني.

بحمد الله وتوفيقه قام البنك بسداد كامل الالتزامات طرفه تجاه المراسلين في فترة الحرب إيماناً منا بأن المراسلين عليهم التزامات تجاه السودان، وعليه آثرنا أن نفي بالتزاماتنا في موعدها بالرغم من الضرر الكبير الذي لحق بنا جراء الحرب، الأمر الذي عزز موقفنا مع البنوك المراسلة ومبادرتهم في إرجاع العلاقات التي توقفت منذ اندلاع الحرب نسبة لتصنيف السودان كدولة عالية المخاطر، كما تمكنا بحمد الله من إضافة مراسل جديد بدولة الصين في ظل هذه الظروف الحرجة.

الآن وحصرياً...

من ... فوري

يمكنك تغذية محفظة

Bede

عبر تطبيق فوري

فوري

التحويل متاح
من وإلى

Bede

بنك فيصل الإسلامي
Faisal Islamic Bank

6161

المدير العام لمصرف المزارع التجاري

نجم الدين خلف الله الدخيري

في حوار مع مجلة « حواس »

واجهنا التحديات، منها خروج (22) فرعـاً عن الخدمة بسبب الحـرب

مصرف المزارع التجاري من البنوك التي تتميز بانتشار جغرافي واسع، كما أنه يضم قاعدة كبيرة من المساهمين.. تعرض البنك بسبب الحرب إلى تحديات كبيرة نتيجة لخروج (٢٢) فرعاً عن الخدمة، والدمار الذي لحق بالفروع والبنى التحتية للمصرف.

المدير العام لمصرف المزارع التجاري الأستاذ نجم الدين خلف الله الدخيري، الذي ظل مرابطاً في بورتسودان منذ أيام الحرب الأولى يحدثنا عن نجاح المصرف في إدارة هذه التحديات، وتمكّنه من تمويل الموسم الشتوي رغم الظروف الصعبة في حوار التحديات مع مجلة «حواس».

تصوير/ محمد تركي

صرف المزارع التجاري يمتلك قاعدة كبيرة من المزارعين.. حدثنا عن هذا التواصل؟

إن التواصل بين مصرف المزارع والقطاع الزراعي بصفة عامة علاقة وطيدة وممتدة عبر السنين، إذ إن مجموعة كبيرة من المزارعين هم من المساهمين في تأسيس المصرف، وتطورت العلاقة في اهتمام المصرف بالزراعة والمزارعين وصارت إستراتيجية، وأصبح مصرف المزارع التجاري شريكاً إستراتيجياً للمزارعين في مختلف أنحاء البلاد، حيث يمتلك قاعدة واسعة من العملاء في القطاع الزراعي، ويعمل على تلبية احتياجاتهم التمويلية والخدمية.

نحن في المصرف نحرص على تعزيز هذا التواصل، الذي يساهم في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز الإنتاج المحلي وتوفير سلع الصادر، وهو جزء من التزامنا المستمر بدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

نولي اهتماماً بتطوير القطاع الزراعي، لأنه من القطاعات الحيوية التي تساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ولدينا رؤية واضحة تركز على تقديم حلول تمويلية متكاملة تلبي احتياجات المزارعين، عبر شركة متخصصة في الأعمال الزراعية شركة «قرين توبس» التي تزاول نشاطها منذ أكثر من (٢٠) عاماً وتعمل على توفير

المعدات الزراعية والتركتورات والحاصدات ومدخلات الإنتاج من أسمدة و«خيش» لشرائح المزارعين كافة.

رغم الظروف الاستثنائية القائمة واستمرار الحرب، إلا أن مصرف المزارع التجاري التزم بعهده مع المزارعين ووفر لهم التمويل المطلوب مع بداية الحرب للموسم المطري في ١٥ مايو ٢٠٢٣ ولجميع مناطق الزراعة في القضارف وسنار والدمازين، وأيضاً مع بداية الموسم الشتوي في منتصف أكتوبر ٢٠٢٣ منح المصرف تمويلاً لمزارعي الجزيرة ونهر النيل والشمالية لزراعة وتوفير محصول القمح، السلعة الإستراتيجية، التي يعتمد عليها الغذاء في السودان رغم المخاطر الأمنية وشح السيولة.

أسهمنا في نجاح الموسم الزراعي الشتوي ومنحنا تمويلاً للمزارعين بالجزيرة ونهر النيل والشمالية

واستطاع المصرف توفير تمويل للشركات الزراعية الكبيرة، خاصة لزراعة قصب السكر، وهذا إسهام آخر للمصرف بتوفير سلعة إستراتيجية أخرى.

تمويل مصرف المزارع للخريجين يهدف إلى دعم الشباب

حجم التمويل الأصغر كبير مقارنةً مع البنوك الأخرى؟

نعم، مصرف المزارع التجاري من المصارف الرائدة في مجال التمويل الأصغر، ويولي هذا القطاع اهتماماً خاصاً عبر وحدة متخصصة في هذا المجال نظراً إلى دوره الحيوي في دعم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ونفخر بأن حجم التمويل الأصغر في مصرفنا يتجاوز بكثير ما تقدمه العديد من البنوك الأخرى، بالإضافة إلى التسهيلات التي نقدمها للعملاء والشروط الميسرة التي نوفرها لتلبية احتياجاتهم المالية.

يتمثل هدفنا في تمكين الأفراد والشركات الصغيرة من الوصول إلى التمويل بسهولة، ما يساعدهم على تطوير مشاريعهم وتحقيق النجاح الاقتصادي. كما أن مصرف المزارع التجاري يقدم استشارات ودعماً إضافياً للمستفيدين من التمويل الأصغر، وهو ما يساهم في ضمان استدامة المشاريع وتعزيز نموها على المدى المتوسط والطويل.

يقدم المصرف منتجات متنوعة من التمويل الأصغر لتلبية احتياجات مختلف الفئات، أبرزها تمويل الخريجين، الذي يهدف إلى دعم الشباب الذين تخرجوا حديثًا ويرغبون في بدء مشاريعهم الخاصة. هذا التمويل يوفر لهم فرصة للانطلاق في سوق العمل وتطوير مهاراتهم وتحقيق الاستقلالية المالية.

نُقدّم أيضاً تمويلات مخصصة للمزارعين وأصحاب المشاريع الصغيرة في القطاعات الزراعية المختلفة، بما في ذلك تمويلات لشراء المعدات، والتوسع في الإنتاج، وتحسين عمليات الزراعة الحديثة. نحن ملتزمون بتقديم حلول تمويلية مرنة تلائم احتياجات عملائنا وتساعدهم

على تحقيق أهدافهم الاقتصادية، ما يعزز من قدرتهم على الاستدامة والنمو في السوق.

يمنح المصرف التمويل الأصغر لجميع القطاعات، الخدمي، التجاري، الزراعي، الصناعي، الحرفي، النشاطات الصغيرة، الأسر المنتجة والمجموعات النسوية عبر الجمعيات التعاونية والأفراد، ويحرص على أن يكون التمويل للولايات كافة، وذلك وفقاً لسياسات وتوجيهات البنك المركزي... علماً بأن مصرف المزارع كان له دور متميز في هذا المجال وحصد فيه عدة جوائز داخلياً وخارجياً.

لماذا غيّر المصرف اسم تطبيق الموبايل المصرفي من «ناس البيت» إلى «مصرفك»؟

يهتم المصرف، على مستوياته الإدارية كافة، بالتطور التقني وتحديث النظم التي يعمل عليها المصرف والمنتجات التقنية، بل والاعتماد على التقنية بصفة أساسية لإحداث التطور في المصرف، وتغيير اسم تطبيق الموبايل المصرفي من «ناس البيت» إلى «مصرفك» كان جزءاً من هذا التوجه، وجاء في إطار إستراتيجية المصرف لتعزيز تجربة عملائنا وتسهيل الوصول إلى خدماتنا. كان الهدف من هذا التغيير هو تبسيط الاسم وجعله أكثر تماشياً مع هوية المصرف ورؤيته المستقبلية. اسم «مصرفك» يعكس بشكل مباشر العلاقة الوثيقة بين المصرف والعملاء، حيث يُظهر أن التطبيق هو أداة شخصية تُمكّن المستخدم من إدارة شؤونه المالية بكل سهولة ويسر، ما يضمن له تجربة مصرفية مبتكرة ومتكاملة.

التغيير أيضاً يتماشى مع التطورات التكنولوجية والرقمية التي يشهدها القطاع المصرفي، ويعزز من قدرة المصرف على تقديم خدمات مصرفية متطورة تلائم احتياجات وتوجهات المرحلة وخطط الدولة تجاه الشمول المالي. وبالفعل فقد أسهم هذا التغيير في الأداء الكلي لعمليات الدفع الإلكتروني، وتضاعفت أعداد الحسابات، وانضمت إلى المصرف شرائح مختلفة خلال فترة قصيرة. كما أن التغيير الذي تم جاء بإضافة خدمات متنوعة أسفرت بالفعل عن نتائج ملموسة، فقد شهدنا زيادة كبيرة في عدد المتعاملين بالتطبيق، حيث تضاعف عدد المستخدمين بشكل ملحوظ بعد التحديثات والتحسينات التي أُدخلت عليه. هذا النمو المستمر يعد مؤشراً قوياً على نجاح الإستراتيجية التي يتبناها المصرف وتركز على تقديم خدمات مصرفية ذكية سهلة الاستخدام.

التطبيق الآن يوفر مجموعة واسعة من الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء، مثل التحويلات المالية، دفع الفواتير، إدارة الحسابات، بالإضافة إلى خدمة «إيصالي» التي يمكن من خلالها تسديد مجموعة واسعة من الرسوم الحكومية، مثل رسوم إصدار الجوازات، الرسوم الجمركية، ورسوم الخدمات العامة الأخرى، ما يسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول من قبل العملاء.

النمو المستمر في عدد المستخدمين يعكس رضا العملاء عن التجربة المصرفية التي نوفرها لهم عبر تطبيق «مصرفك»، ما يعزز مكانة مصرف المزارع التجاري كمؤسسة مصرفية متطورة وموثوقة.

النظام المصرفي الجديد للبنك ومميزاته؟

مصرف المزارع التجاري يحرص على تقديم أحدث الخدمات المصرفية، لذلك تبنى المصرف أحدث الأنظمة من شركة «تيمينوس» نظام «T24»، أحد أكثر الأنظمة تطوراً في العالم.. يتميز هذا النظام بمرونته وقدرته على

التوسع، ما يتيح تقديم خدمات مخصصة للأفراد والشركات مع إمكانية التطوير المستقبلي، كما يوفر أعلى مستويات الأمان لحماية البيانات والمعاملات المالية، ما يعزز ثقة العملاء. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التكامل السلس مع الأنظمة الداخلية والخارجية، ما يسهم في تبسيط العمليات ورفع الكفاءة التشغيلية. يقدم النظام أيضاً خدمات مصرفية رقمية متطورة، تسهل تنفيذ العمليات المالية بسرعة وسلاسة، إلى جانب أدوات تحليلية متقدمة تساعد في فهم سلوك العملاء وتحسين الخدمات المقدمة لهم. إن تبني نظام "T24" يعد خطوة إستراتيجية نحو التحول الرقمي، ما يعزز قدرتنا على تقديم خدمات مصرفية مبتكرة تلبي احتياجات عملائنا المتزايدة.

ظل مصرف المزارع يحرص وبصفة مستمرة على تحديث هذا النظام واقتناء النسخ الجديدة من شركة «تيمينوس» التي بدورها تحرص على تطوير نظامها بصورة مستمرة، وشركة «تيمينوس» من أفضل ثلاث شركات عالمية في التقنية المصرفية.

التعاون مع شركة كوشايت (CDS)؟

يُعد التعاون بين المصرف وشركة «CDS» من الخطوات المهمة في مسار التحول الرقمي الذي يشهده المصرف، حيث بدأنا هذا التعاون منذ فترة طويلة، هذه الشراكة كانت مبنية على رؤية إستراتيجية تهدف إلى تقديم حلول دفع إلكتروني مبتكرة وسريعة للمواطنين من خلال شراكة ذكية مع وحدة حكومية خدمية، تم اختيار وحدة الجوازات لتكون بداية الانطلاق، ومن ثم التوصل إلى نموذج يمكن تطبيقه لتقديم خدمات مماثلة لوحدات حكومية أخرى. وقد جدت هذه الفكرة قبولاً من الشركة وتم الاتفاق عليها خلال وقت وجيز وإطلاقها للجمهور.

من خلال الربط مع «CDS»، تطور الأمر ليصبح بإمكان عملائنا سداد جميع الرسوم الحكومية باستخدام منتج (إيصالي) بكل سهولة ويسر عبر تطبيق «مصرفك». هذه الخدمة تتيح للجمهور ومختلف فئات المتعاملين دفع كل أنواع الرسوم مثل رسوم استخراج الجوازات، رسوم معاملات السجل المدني، الرسوم الجمركية وغيرها، دون الحاجة إلى زيارة المكاتب الحكومية، ما يوفر الوقت والجهد على العملاء ويُحسن من تجربتهم.

الشراكة مع «CDS» تأتي في إطار التزام المصرف بتوفير خدمات مصرفية رقمية متطورة، تواكب احتياجات العصر وتلبي تطلعات عملائنا. نحن نؤمن أن هذه الخدمة تسهم في تحسين الكفاءة وتسهيل المعاملات المالية الحكومية، ما يعزز من دورنا كمؤسسة مصرفية رائدة في تقديم الحلول المبتكرة.

ماذا عن مجلس إدارة مصرف المزارع التجاري؟

مجلس إدارة مصرف المزارع التجاري يضم مجموعة بخبرات متنوعة من الإداريين والاقتصاديين والمحاسبين والخبراء المصرفيين، بالإضافة إلى الزراعيين ورجال الأعمال.. هذا التنوع في الخبرات يجعل من مجلس الإدارة قوة دافعة للمصرف نحو تحقيق أهدافه الإستراتيجية، وتعزيز مكانته في القطاع المصرفي.

ينفذ مجلس الإدارة مهامه في إدارة المصرف ومراقبة أعماله عبر اللجان المتخصصة وفقاً لما حددته توجيهات بنك السودان المركزي. ويولي مجلس الإدارة اهتماماً خاصاً بالتطور التقني في المصرف، ويهدف وبصفة مستمرة إلى تطبيق أفضل الممارسات المصرفية العالمية والالتزام بالنظم التي تحكم ذلك.

في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد مع اندلاع

هذه قصة شراكتنا مع شركة (CDS)

الحرب، كان مجلس إدارة مصرف المزارع التجاري متابعاً لأعمال المصرف وحريصاً على أهمية اجتياز هذه المرحلة الحرجة، ولأهمية استمرار المصرف في تقديم الخدمات المصرفية بشكل فعال. وفي هذا السياق وما تتطلبه الظروف الاستثنائية وأهمية سرعة اتخاذ القرارات، منح المجلس صلاحيات إضافية للمدير العام لتمكينه من اتخاذ القرارات العاجلة التي يحتاجها المصرف في ظل تحديات الحرب، ثم التقرير بشأنها لتأييد هذه القرارات في أول اجتماع للمجلس .

عقد مجلس الإدارة اجتماعين بمدينة بورتسودان للجمعية العمومية للمصرف، وتمت إجازة القوائم المالية للعام ٢٠٢٢ وللعام ٢٠٢٣، ونخطط الآن لعقد اجتماع للجمعية العمومية قبل نهاية شهر مايو لإجازة القوائم المالية للعام ٢٠٢٤ بإذن الله تعالى. كما عقد المصرف الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية للمصرف لإجازة زيادة في رأس المال كان

قد تم الاكتتاب فيها قبل الحرب.

حدثنا عن جائزة الريادة في تقديم حلول مصرفية متكاملة للقطاع الزراعي وقطاعات التجزئة كافة للعام ٢٠٢٤؟

نحن في مصرف المزارع التجاري فخورون بحصولنا على جائزة الريادة في تقديم حلول مصرفية متكاملة للقطاع الزراعي وقطاعات التجزئة كافة لعام ٢٠٢٤ من الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، التي كانت نتيجة حتمية لجهود كبيرة بذلها جميع موظفي المصرف في ظل ظروف استثنائية غير مستقرة.

هذه الجائزة تعكس التزامنا المستمر بتطوير حلول مصرفية مبتكرة ومتكاملة، تهدف إلى تلبية احتياجات عملائنا في القطاع الزراعي، بالإضافة إلى دعم القطاعات الأخرى بما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

تأتي هذه الجائزة نتيجة لتفانينا في تقديم خدمات مالية مرنة، شاملة وذات جودة عالية، مثل التمويل الزراعي الميسر للقطاعات الصغيرة من جمعيات تعاونية وأفراد وشركات صغيرة وقطاعات إنتاجية حرفية وصناعية من المهنيين وحديثي التخرج الذين يتلمسون الطريق، بالإضافة إلى خدمات الدفع الإلكتروني التي تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة. نحن نؤمن بأن هذه الحلول تسهم في تطوير القطاعات المختلفة والقطاع الزراعي بشكل خاص، وتحرك الإنتاج وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالفائدة على المجتمع ككل.

حصولنا على هذه الجائزة يضع على عاتقنا تحدياً أكبر في تجويد الأداء، والاستمرار في الأداء المتميز لتأمين الدور الذي يقوم به المصرف في المجالات كافة، وأهمية التميز واستمراره.. الجدير بالذكر أن مصرف المزارع التجاري قد حقق العديد من الإنجازات البارزة، حيث استمر في حصد الجوائز على مدار السنوات في نشاطات مماثلة.

نشاط المصرف ببورتسودان ووجود المدير العام؟

ظل المدير العام ونائبه موجودين منذ اندلاع الحرب داخل السودان، وشهدت هذه الفترة تنسيقاً إدارياً تاماً، واستطاع المصرف مواجهة التحديات المتسارعة التي واجهت جميع المصارف نتيجة للحرب التي بدأت في الخرطوم ثم امتدت لتشمل مناطق حيوية كثيرة كان للمصرف فيها وجود، لكننا نعتقد أننا في مصرف المزارع استطعنا تسيير الأعمال بحكمة، بل حققنا الأهداف المرسومة وتجاوزنا الأرقام المخطط لها نتيجة للجهود المتواصلة من جميع العاملين بالمصرف.

لهذه الأسباب.. غيرنا اسم تطبيق «ناس البيت» إلى «مصرفك»

مقارنة للأعوام من ٢٠٢٢م - ٢٠٢٤م

البيان	2022 م	2023 م	2024 م
إجمالي الأصول	83.472	152,431	254.216
إجمالي الودائع	68.693	95.318	185.409
إجمالي الإستثمار	40.500	69.377	93.665
حقوق الملكية	6.068	38.761	47.296

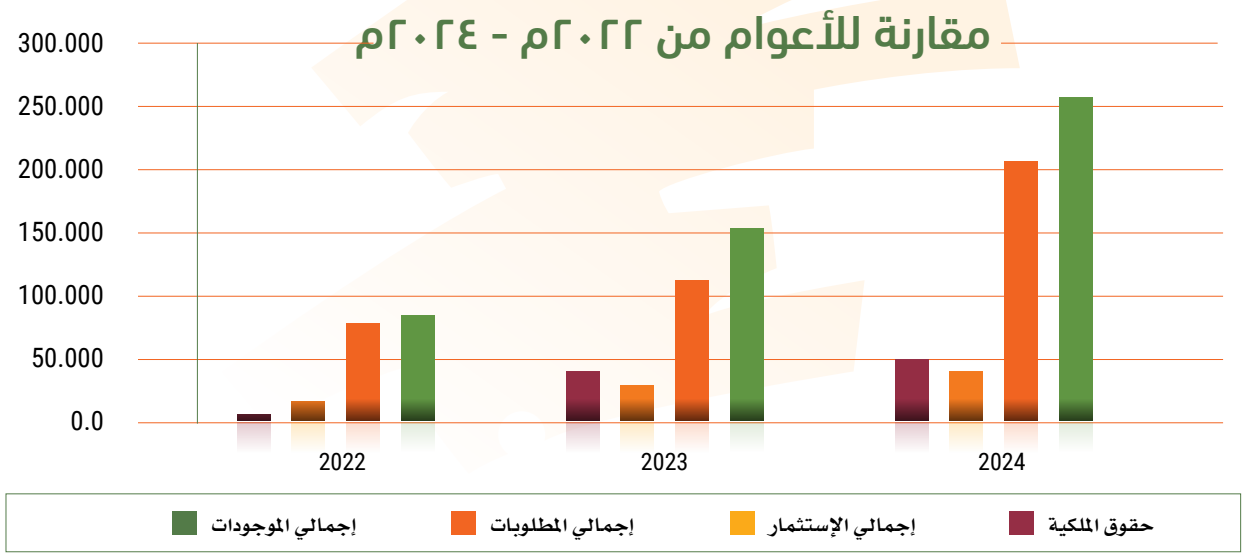

قمنا بإعادة ترتيب وتهيئة مقر المصرف بفرع بورتسودان ليستوعب جزءاً من مكاتب الإدارة العامة التي اضطررنا إلى توزيع العمل فيها بين مدن كسلا، الدامر وبورتسودان.. ومن جهة أخرى شرعنا في تشييد مقر جديد لرئاسة المصرف بمدينة بورتسودان، وقد أصبح هذا المقر الآن معلماً بالمدينة تجاوزت فيه نسبة الإنجاز (٦٠٪)، ومخطط لتشغيله بداية العام المقبل بإذن الله تعالى، ليصبح مقراً للإدارة العامة وفرعاً يتخصص في أعمال الشركات الكبيرة ورجال الأعمال.

يتميز النظام المصرفي التقني بمنح الفرصة للعملاء الحصول على جميع الخدمات، بما فيها منح التمويل عبر فروع المصرف المنتشرة دون أن يكون العميل مقدم الطلب عميلاً بالفرع، وكذلك المعاملات المتعلقة بالتجارة الخارجية، وعليه أنشأنا وحدة مركزية لتنفيذ العمليات الاستثمارية وتمويل التجارة الخارجية لكبار العملاء وعملاء الفروع المغلقة، وتوسعنا فى فرص استقطاب وزيادة العملاء خاصة في مجال الصادر للسلع الإستراتيجية: القطن، الصمغ، السمسم والسلع الأخرى.

كما قمنا بإعادة ترتيب وتنشيط توكيلين للمصرف بمدينة سواكن، وآخر بالميناء الجنوبي، والآن يزاولان النشاط في تقديم الخدمات للجمهور. ونعمل على إضافة فرع جديد للمصرف بمدينة عطبرة وآخر بمدينة أم درمان شارع الوادي سيزاولان النشاط قبل نهاية العام الحالي بإذن الله تعالى.

ما هو وضع العاملين.. وكيف تمت تسوية أوضاعهم؟

في ظل التحديات الاستثنائية التي نتجت عن الحرب، تعطلت العاصمة تماماً وتوقفت رئاسات وفروع المصارف عن العمل، وأصبح موقف مصرفنا خروج (٢٢) فرعاً من إجمالي (٣٧) فرعاً للمصرف، وأصبح المصرف يعمل بكفاءة (٤٠٪) من إجمالي عدد الفروع. واجهت جميع البنوك تحديات أكبر بتوقف السيرفرات برئاساتها وصعوبة الوصول إليها، إلى جانب التدمير الكبير الذي لحق بالبنية التحتية للاتصالات.

استطعنا تشغيل المصرف من الموقع الاحتياطي للبيانات الذي كان يحتفظ به المصرف بفرع ود مدني بعد جهود كبيرة قدمها العاملون بإدارة التقنية، وأنشأنا موقعاً احتياطياً بديلاً بمدينة بورتسودان.

أصبحت التكلفة التشغيلية للمصرف كبيرة، وهذا تحدٍ جديد تواجهه جميع المؤسسات، منها البنوك، لكننا فضلنا الاحتفاظ بجميع الموظفين في هذه المرحلة ومنح موظفي الفروع التي أغلقت إجازة بدون مرتب. مجلس الإدارة وافق أن يُمنحوا منحة شهرية تعينهم في ظل الظروف الاستثنائية على أن تقوم الإدارة التنفيذية باستدعائهم للعمل عند إعادة فتح الفروع أو إذا طرأت حاجة إليهم في أي وقت.

عملت في بنك سبأ الإسلامي باليمن.. حدثنا عن تجربتك هناك؟

عملت في اليمن ببنك سبأ الإسلامي مديراً عاماً مكلفاً ثم مديراً عاماً خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠) ، لايختلف النظام المصرفي باليمن عن النظام المصرفي السوداني.. عند قيام حرب عاصفة الصحراء كنت مقيماً في صنعاء، وقرر مجلس إدارة البنك أن انتقل إلى جيبوتي، حيث كان للمصرف فرع خارجي فيها، لإدارة أعمال البنك من هناك، وفي ذات الوقت العمل على تحويل فرع البنك في جيبوتي إلى بنك منفصل قائم بذاته.. وبالفعل تم ذلك بتأسيس بنك جيبوتي الأفريقي، الذي كنت أشغل عضو مجلس إدارته لمدة ثلاث سنوات.

المدير العام لبنك الجزيرة السوداني الأردني
د. عامر علاوي في حوار مع «مجلة حواس»

بعض البنوك يحتاج لاندماج والبعض الآخر يحـتاج إلى زيادة رأس المـــال

بنك الجزيرة السوداني الأردني من البنوك التي صمدت في وجه الحرب رغم التدمير الذي تعرض له، واستطاع استعادة بياناته كافة بفضل وجود مركز رديف في مدينة بورتسودان.

المدير العام للبنك الدكتور عامر عبد الوهاب العلاوي يحدثنا عن صمود البنك ويقـدم وجهـة نظره في القطاع المصرفي لفترة ما بعد الحرب. د. عامر شخصية مصرفية واجتماعية مرموقة وهو رئيس الجالية الأردنية بالسودان.

تصوير استديو ماجستيك

ما هي الأضرار التي لحقت بالقطاع المصرفي بسبب الحرب؟

تضرر القطاع المصرفي تضرراً كبيراً أسوة بباقي القطاعات في الاقتصاد السوداني، بداية من الأصول المصرفية من حيث تلف الأصول كمعدات ووثائق، وتجاوز ذلك إلى نهب الموجودات النقدية وخسائر البنوك مجتمعة تفوق مئات الملايين.

وتوقف بعض البنوك عن العمل لفترة طويلة باستثناء البنوك التي تملك مواقع رديفة، حيث استطاعت استرجاع بياناتها.

ما هي التحديات التي تواجه القطاع المصرفي؟

الضغط على سيولة البنوك من خلال توجه العملاء لسحب أرصدتهم بعد الحرب مما أثر على وضع السيولة في كثير من المصارف، وأعتقد أن هنالك بنوك حتى الآن لم تمارس أعمالها بشكل متكامل، أضف إلى ذلك التعثر الكبير في محافظ التمويل لدى البنوك نتيجة تعثر مصالح العملاء التي تشكل المحفظة الائتمانية بالخرطوم (٧٠٪) من إجمالي محفظة أي بنك تقريباً مما نجمت عنه خسائر كبيرة على الرغم من تجاوب البنك المركزي السريع وإصدار تعليمات تساعد البنوك في موضوع المخصصات، سواء مخصصات الأصول التي هلكت أو مخصصات الديون غير العاملة.

ما حجم الخسائر التي تعرض لها بنك الجزيرة؟

مما لا شك فيه وكما شاهد الجميع كان بنك الجزيرة السوداني الأردني أول بنك يتم قصف وتدمير مبنى الإدارة العامة به في اليوم الرابع لبدء الاشتباكات، كما تعرضت كل فروعنا للنهب بشكل نهائي حسب المعلومات الأولية إلا أننا على الرغم من ذلك ومن خلال رؤية البنك لإدارة المخاطر كان لدينا

شح السيولة وتعثر محافظ التمويل تحديات تواجه المصارف

موقع رديف في مدينة بورتسودان تعمل الأنظمة فيه بشكل متواز مع الأنظمة في الخرطوم، وهذا المُوقع مكّن البنك من العودة في الأسبوع الثاني من الحرب بشكل طبيعي من خلال أي فرع من فروعنا في الولايات، كما تم تحميل كل المخصصات المطلوبة سواء على مستوى الأصول الثابتة أو النقد المنهوب أو مخصصات الديون.

مدى قدرة البنك على استعادة خدماته الإلكترونية؟

استطاع البنك استعادة التطبيق الخاص به على أجهزة الموبايل لعملائه، كما سعى البنك منذ فترة إلى الربط مع مجموعة بنك الخرطوم لتنمية عملية التبادل والتحاويل ما بين عملائه وبنك الخرطوم، كما تم الآن الانتهاء من عملية الربط مع شركة الخدمات المصرفية لتكون عمليات التحويل مكتملة ما بين البنوك.

وماذا عن بطاقات «فيزا»

أيضاً استطعنا إعادة خدمات بطاقات «فيزا» من خلال فروع

نعمل على تطوير النسخة الحالية من النظام المصرفي بنسخة حديثة

البنك، وسيتم إطلاق خدمات الإنترنت المصرفي وفتح الحساب أونلاين، ونحن من أوائل البنوك التي ربطت مع السجل المدني.

ويعمل البنك من خلال تطوير النسخة الحالية من النظام البنكي بنسخة حديثة ونظام متكامل، يشمل إدارة المخاطر وإدارة الامتثال ومكافحة غسيل الأموال وإدارة الخزينة والاستثمار.

ما هي رؤيتك لمرحلة ما بعد الحرب؟

أعتقد المرحلة ما بعد انتهاء الحرب، التي أوشكت على نهاياتها فعلاً، تحتاج إلى تضافر كل الجهود، لأن القطاع المصرفي هو الركيزة الأساسية لسلامة الاقتصاد الكلي بشكل عام ويعول عليه في موضوع التمويل والمساهمة في إعادة الإعمار للأفراد أو المؤسسات.

المرحلة القادمة تحتاج إلى نظرة أكثر شمولية وواقعية، فأعتقد أن بعض المصارف يحتاج إلى حالات اندماج وبعضها محتاج إلى زيادة رأس ماله لتجاوز خسائر الحرب، إضافة إلى التضخم الذي حدث لسعر الصرف وتأثيره على القيمة الدولارية لرأس مال أي بنك.

كما نأمل استمرار الدعم الذي اعتدناه من بنك السودان المركزي الرشيد، من خلال وضع الضوابط أو الحوافز لعملية الاندماج وضخ جزء من السيولة في القطاع المصرفي لمساعدة البنوك على تعويض جزء مما فقدته في الخرطوم، حتى تستطيع البنوك تلبية طلبات عملائها بشكل مستمر.

انضمام السودان إلى منظمة التجارة الدولية

ضرورة تمليها المصلحة العليا للدولة

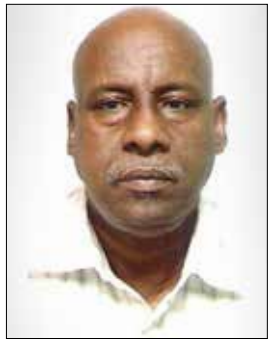

أ.د. إبراهيم أونور

بدأ السودان إجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية منذ أكثر من ثلاثة عقود، لكن في الحقيقة عدم انضمام السودان إلى المنظمة الدولية كلفه خسائر اقتصادية كبيرة نجملها في الآتي:

أولاً: هناك جملة اشتراطات لعضوية المنظمة متمثلة في إجراءات إصلاح مؤسسي، تضم إزالة عوائق التبادل التجاري في السلع والخدمات بين الدول الأعضاء، وهذه الإصلاحات تصب في صالح الدول الأضعف، ويعزز مواقفها التنافسية في التجارة العالمية من خلال إزالة التشوهات التي تعيق تطور القطاعات الإنتاجية في هذه الدول.

ثانياً: انضمام السودان إلى المنظمة الدولية يوفر له حماية قانونية من الاستغلال التجاري من الدول الأعضاء. فمثلاً، إذا كان السودان عضواً في المنظمة الدولية لا يسمح قانون المنظمة لأية دولة عضو في المنظمة باستيراد سلع خام من السودان وتصديرها مباشرة إلى دول أخرى دون إضافة قيمة تصنيعية كافية للسلعة المستوردة، وفي حال عدم الالتزام، من حق السودان المطالبة بالتعويض المالي كدولة منشأ للسلعة، وهذا بموجب قانون العضوية المضمن في قانون المنشأ للمنظمة الدولية (اتفاقية مراكش المادة ٢)، الذي يشترط إضافة قيمة تصنيعية كافية لقيمة السلعة قبل تصديرها إلى دولة أخرى طرف ثالث. أيضاً الانضمام إلى المنظمة يتيح للسودان مقاضاة والمطالبة بتعويض مالي في حال تصدير دولة عضو في المنظمة سلعاً مضرة للصحة العامة للمواطن السوداني، مثل سلع الخضر والفاكهة المصرية التي يتم تصديرها إلى السودان بالرغم من ريها بمياه الصرف الصحي.

ثالثاً: الانضمام يمنع فرض رسوم ضريبية لسلع استهلاك ضرورية للمواطن، الأمر الذي يخفض أسعار السلع المستوردة في السودان، وهذا بالطبع ينعكس إيجاباً على حياة المواطن نتيجة لانخفاض التضخم وغلاء المعيشة. من الممكن أن تعوض الدولة ما فقدته من إيرادات جمركية، من خلال زيادة الصادرات نتيجة لتحسين جودة سلع الصادر السوداني، وفتح أسواق عالمية جديدة وتقليل التهريب وتجنيب عوائد الصادرات.

الجدير بالذكر، أن الانضمام إلى المنظمة لا يمنع تقديم دعم للصناعة المحلية بهدف تحسين جودة المنتج المحلي، وذلك من خلال دعم البحث العلمي المرتبط بتحسين جودة المنتج.

رابعاً وأخيراً- الآن أكثر من (٨٠٪) من دول العالم هي أعضاء في المنظمة أو في اتجاه ان تكون أعضاء خلال السنوات القريبة القادمة، لذلك الخاسر الأكبر هو من كان خارج التكتل العالمي للتجارة الدولية.

نتيجة لكل ذلك، نتمنى من وزير التجارة الحالي إيلاء موضوع الانضمام أقصى اهتمام، وذلك بدفعه إلى الأمام بغية تحقيق هدف انضمام السودان خلال فترة تكليفه بالمنصب.

بوهيات المهندس
عزم هميم وكفّ رحيمة

الدامر – عصام الدين الحكيم

على الرغم من التحديات الحقيقية التي واجهت منظومة كبرى الشركات الوطنية والمصانع جراء الحرب، بسبب جرائم الدمار والخراب والنهب التي لحقت ببنياتها التحتية بالعاصمة الخرطوم، إلا أن الكثير من هذه الشركات استطاع إعادة توفيق أوضاعه بنقل وتوطين أنشطته الصناعية بالولايات الآمنة في زمن قياسي.

من أولى هذه الشركات، مصانع بوهيات المهندس التي اعتلت بجدارة صدارة قائمة سلسلة الصمود الذهبية في كسب الرهان، بأن أبقت على شعلتها الصناعية متقدة دون أن ينطفئ وهجها، أو يتوقف دوران عجلة الإنتاج فيها إلا بما يكفيها بمقدار التقاط الأنفاس، وهذا إنجاز يحسب لها، ودلالة علي قوة صلابة العزم الإداري.

اختارت بوهيات المهندس الجزء الشمالي الغربي من مخطط المربع الذهبي للاستثمار بالدامر، الذي يحتضن الرقعة الصناعية القديمة لشركة أسمنت عطبرة، شمال منطقة العكد.. ومنذ انتقالها إلى ولاية نهر النيل واستئناف نشاطها الصناعي رمت مجموعة شركات بوهيات المهندس بثقلها في العديد من المبادرات التي دفعت فيها بقوافل الدعم والعون للمتأثرين جراء الحرب من النازحين، علاوة على ذلك عملت على توفير فرص عمل في توقيت حرج واستوعبت عشرات العاملين من الكفاءات الوطنية من الإداريين والمهندسين والتقنيين والعمال الماهرين الوافدين والمقيمين.

من أهم المبادرات التي افترعتها شركة بوهيات المهندس، المساهمة في إعادة تأهيل وتهيئة البيئة المثلى لأكثر من (١٥) مركزاً من أقسام الشرطة في مدينة ام درمان بعد تحريرها، بالتبرع بمواد الترميم

كافة ومعينات الطلاء، وهو ما مهد عملياً لاستئناف واستقرار عمل الشرطة واستباب الأمن المجتمعي والطمأنينة العامة فيها.

امتدت المبادرة أيضاً إلى المساهمة في إعادة تأهيل وإعمار عشرات المرافق العامة بولايتي الخرطوم ونهر النيل، وقد شملت العديد من المشافي والمراكز الصحية والمدارس والمساجد ودور العبادة، وبعض المؤسسات والواجهات الحكومية.

واختتمت ذلك بأن سجلت بوهيات المهندس حضورها المميز بألوانها الزاهية في ملحمة امتحانات الشهادة الثانوية، بأن بادرت أولاً بتجميل وطلاء المقر العام لوزارة التربية والتعليم بالدامر، علاوة علي تجهيز وتأهيل ما لا يقل عن (١٥) مدرسة تم اختيارها كمراكز لامتحانات الشهادة الثانوية وأعمال التصحيح والكنترول، فضلاً عن توظيف أكثر من خمس حافلات حديثة لنقل الطلاب والمعلمين من وإلى مراكز الامتحانات بمحليتي الدامر وعطبرة ذهاباً وإياباً من مختلف مواقع سكنهم واستضافتهم في معسكرات وتجمعات الإيواء بالداخليات والمدن السكنية الجامعية.

وأكدت شركة بوهيات المهندس على لسان رئيس لجنة تنسيق وتنفيذ المبادرات الفريق شرطة هاشم الحسين، أن ما بادرت به شركة بوهيات المهندس من مشروعات في مضمار العمل الخدمي والتنموي والإنساني يندرج في إطار التزام الشركة المؤسسي بمسؤولياتها الوطنية والمجتمعية، قاطعاً بأنها ظلت في قلب معركة الكرامة إلى جانب الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمجتمع، إسناداً وعوناً ودعماً وإعماراً وتأهيلاً، من أجل إعلاء قيم التواصل والتكافل والتراحم والتعافي الاجتماعي من ويلات الحرب والنزوح. وجدد الفريق هاشم الحسين التأكيد بأن مبادرات شركة بوهيات المهندس لن تتوقف، وسيتم تعزيزها بمصفوفة من المشروعات والتدخلات والاختراقات في المجال الإنساني والاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن عزم الشركة توسيع قاعدة استثماراتها وتطوير قدرات منظومتها الصناعية والإنتاجية لرفع الكفاءة التنافسية لمجموعة منتجاتها الوطنية في جميع منافذ السوق المحلي والإقليمي.

بوهيات المهندس

نجمة المسؤولية الاجتماعية

إســـــناد في معركة الكـــــرامة
وتعزيز لمبادرة العودة الطوعية

ظل مصنع المهندس للبوهيات منذ إنشائه في العام ١٩٩٩، ملتزماً بمعايير الجودة في العمل، حيث حازت الشركة على شهادة الجودة (٢٠١٥-٩٠٠).. ويلتزم المصنع بمبادئ الصحة والسلامة المهنية. والمهندس يعد أكبر مصنع لصناعة البوهيات في السودان، وهو يتبع لمجموعة الأستاذ كمال إبراهيم أحمد القابضة. ويلتزم المصنع ببيئة العمل الملائمة لصناعة البوهيات والعاملين، وكل ذلك من المبادئ المهمة للمسؤولية المجتمعية .

تفاصيل

تهتم شركة المهندس بالتفاصيل الفنية لصناعة منتج من الدهانات يتميز بجودة عالية وألوان جاذبة، والأهم من ذلك التطوير المستمر الذي يتم في المنتجات، وللشركة تاريخ مشرق في جانب المسؤولية

المجتمعية من طلاء المساجد، حيث تقوم بطلاء جميع المساجد مجاناً مع الالتزام بطلاء بجودة عالية.. وللشركة دور كبير في الدعم الاجتماعي وتوزيع كرتونة الصائم، حيث توزع آلاف الطرود في كل شهر رمضان من كل عام. واهتمت الشركة بالتدريب وأنشأت أكاديمية المهندس للتدريب التي تعمل على تخريج نقاشين ماهرين وفنيين في أعمال الديكور، وهذا العمل يدخل في باب المسؤولية المجتمعية التي تطور معناها ومفهومها.

تكريم الطلاب المتفوقين ووالديهم والمعلم برحلة عمرة

توزيع ٢٠ الف طرد رمضان

دعم مراكز غسيل الكلى

مبادرة العودة التطوعية

المهندس في الموعد

جاءت معركة الكرامة لتختبر معادن الناس، خاصة بعد التدمير المنهج من مليشيا التمرد للقطاع الصناعي، وكانت المهندس في الموعد، نهضت من خلف ركام المعارك ولملمت جراحها وأعادت العمل من نهر النيل، وواصلت رسالتها في المسؤولية المجتمعية .

يقول المدير التنفيذي لمحلية الدامر د. عوض الكريم على المبارك، إن محليته لن تألو جهداً لتمكين المواطنين الوافدين من العودة إلى مناطقهم معززين مكرمين، جاء ذلك خلال تدشينه الفوج الثالث إلى ود مدني ضمن برنامج العودة الطوعية الذي تنفذه المحلية، وعبر المدير التنفيذي لمحلية الدامر عن شكره وتقديره لمصنع بوهيات المهندس لتمكين هذه المجموعة من العودة إلى منازلهم، بتوفير بصات العودة الطوعية، وهذا قيض من فيض من إشراقات المهندس.

ماكينات غسيل الكلى

واصلت المهندس جهدها وسعيها في أعمال الخير، ووفرت ماكينات غسيل الكلى لمركز غسيل الكلى بالدامر، وهذا عهدها في تقديم برامج المسؤولية المجتمعية للمجتمع المحلي.. وبكل هذه الأعمال تعد المهندس سنداً أصيلاً للقوات المسلحة في معركة الكرامة، وهي تسهم في تطبيع الحياة المدنية وسد الثغرات الاجتماعية.. تحية واحتراماً .

توقيع اتفاقية شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

توزيع المواد الغذائية علي التكايا

تفويج العائدين الى المناطق المحررة

التبرع لصيانة دور العبادة والمدارس واقسام الشرطة

بوهيات المهندس
ELMOHANDIS PAINTS®

نقود معركة التعمير
بأعلى معايير الجودة

محمد الهادي مجذوب

قصة نجاح من جامعة إسطنبول إلى شركة النيل للبترول

أنا محمد الهادي مجذوب.. تخرجت في جامعة إسطنبول التركية، إحدى الجامعات العريقة.. درست هندسة كهرباء وإلكترونيات.. توليت منصب الأمين الإعلامي لرابطة الطلاب السودانيين بتركيا، الأمين الاجتماعي للجالية السودانية عام ٢٠١٤م والأمين الإعلامي للجالية عام ٢٠١٥م.. عدت إلى السودان، وأعمل حالياً مديراً تنفيذياً لمكتب المدير العام لشركة النيل للبترول.

إعداد: رشا التوم

لغة تركية

مدينة إسطنبول، من أجمل المدن في العالم.. درست فيها اللغة التركية لعام كامل ومن ثم بدأت مرحلة الدراسة الجامعية. وقد اكتسبت من المجتمع التركي الكثير، ما مثل إضافة كبيرة لي.. وخلال العام الأول لوجودي في الداخلية سكنت مع أتراك وتعايشت معهم في انسجام وإلفة حقيقية دون عوائق في العادات والتقاليد.

شعب متسامح

الشعب التركي شعب لطيف ومتسامح وغير عنصري.. لقد سكنت في أحياء تركية غالبيتها أسر تركية، ولديهم كرم وأخلاق عالية، وكانوا يشاركون السودانيين وغيرهم من الجنسيات الاحتفالات والأعياد والمناسبات الاجتماعية.. ولديهم أكلات مميزة، إلى جانب أشهر الحلويات والمخبوزات التركية.

نظام تعليمي متطور

العملية التعليمية في تركيا متقدمة جداً ويملكون نظام سلم تعليمي متطوراً بنظم حديثة، وفي المرحلة الثانوية لديهم معامل كهربائية يدرس فيها الطلاب، مع التطبيق العملي.

وعلى المستوى الشخصي شهدت أول معمل دراسي في الجامعة، وطلب مني عمل دائرة كهربائية، وطبعاً كنت لا أدري عن ماذا يتحدث الأستاذ أو ماذا يطلب مني على وجه التحديد، في الوقت الذي نفذ فيه الطلاب الأتراك التكليف المطلوب في دقائق معدودة. وهنا يكمن الاختلاف، ففي فترة دراستنا في السودان لم نمارس أي تطبيقات عملية بل نظرية فقط.. وعلى المستوى الشخصي اجتهدت جيداً لمواكبة السلم التعليمي التركي واللحاق بزملائي في الجامعة.

علاقة ممتدة

لا تزال علاقتي ممتدة ومتواصل مع تركيا وزملاء الدراسة الجامعية، وأقوم بزيارات راتبة، كان آخرها في العام ٢٠٢٤م.

صدفة

أتت دراستي في تركيا نتاج الصدفة البحتة، حيث كانت هنالك مدرسة تركية في كافوري وصادف أن والدي أدار حواراً مع أصدقاء له من الجنسية التركية، وقدم لي مقترحاً حول الدراسة هناك.. ورغم أنني بدأت دراستي الجامعية في جامعة الرباط في العام ٢٠١١م إلا أنني تشجعت للذهاب إلى هناك خلال أسبوع فقط.

إذا كانت هناك وصية للطلاب السودانيين الذين يرغبون في الدراسة بتركيا فهي لا تتعلق باختيار الجامعة في تركيا، لأن الجامعات التركية كثيرة ومميزة، بل وصيتي لهم ضرورة الاهتمام باللغة التركية لأهميتها في العملية التعليمية والتفاهم مع شرائح المجتمع المختلفة، والأتراك لديهم مثل يقول «إذا كنت تملك لغة واحدة فأنت شخص واحد، وإذا كنت تملك لغتين فأنت شخصان معاً».

سوزان محمد حسين

موهبة سودانية برزت في إسطنبول

أنا سوزان محمد حسين.. وُلدت في أم درمان.. أهلي من حي العرب.. تاريخ الميلاد في التاسع والعشرين من سبتمبر في العام ٢٠٠٦.. ترعرعت في بيئة تتمتع بالقيم والمبادئ العميقة التي أثرت في شخصيتي بشكل كبير. منذ طفولتي، كنت أتمتع بشغف الاستكشاف والتعلم، تربيت في أسرة كانت تقدر العلم والتطور الذاتي، وهذا ساعدني على تكوين شخصية قادرة على التكيف والنمو في أية بيئة.
دراستي في الكلية القبطية في صغري كان لها دور كبير في تكوين شخصيتي، حيث جعلتني منفتحة على ثقافات متنوعة وأشعر بحب لتعلم المزيد عن المجتمعات المختلفة، هذا الانفتاح على الثقافات المتعددة جعلني أستطيع التكيف بسرعة مع أية بيئة جديدة والتفاعل مع مختلف الأشخاص بسهولة.

إسطنبول بداية جديدة

وصلت إسطنبول في عام ٢٠١٩، وكان ذلك بداية مرحلة جديدة في حياتي.

في البداية، كان والدي ووالدتي هما من اختارا أن ننتقل إلى تركيا، وكان قرارهما مبنياً على حرصهما على توفير فرص أفضل لنا جميعاً للنمو والتعلم. لم تكن إسطنبول مجرد مدينة جديدة بالنسبة لي، بل كانت بداية لتحقيق أحلامي وطموحاتي.

في البداية كان كل شيء جديداً عليّ، لكن سرعان ما بدأت أتأقلم وأكتشف أن هذه المدينة مليئة بالفرص.

دراستي هنا في تركيا لم تكن مجرد تجربة أكاديمية، بل كانت بداية لفصل جديد من حياتي.. التحقت بمدرسة «مسلك» التركية الثانوية، وهي المدرسة التي ساعدتني في بناء أساس قوي في تعلم اللغة التركية، وفي نفس الوقت، كان لها دور كبير في اكتشاف شغفي لتعلم مهارات جديدة. على الرغم من أنني لم أكن أعرف شيئاً في مجال التطريز قبل قدومي إلى تركيا، إلا أن هذه المدرسة كانت بمثابة نقطة التحول في حياتي، والفضل يعود إلى أساتذتي الذين كانوا دائماً موجودين لدعمي، وتوجيهي، ومساعدتي على اكتشاف مهاراتي الكامنة. لم أكن أتصور في يوم من الأيام أنني سأكون مهتمة بهذا المجال.

الداعم الأول لي

أمي كانت سندي، فهي أزالت كل الصعوبات، كانت واثقة من نجاحي كأنها ترى المستقبل.. ثانياً المعلمون كان لهم دور كبير في فتح آفاقي وملء حياتي بالإلهام.

لم يكن الأمر مجرد تعلم مهارة جديدة، بل كان اكتشافاً لجزء مهم من نفسي، ولولا الدعم الذي تلقيته، لما كنت اليوم هنا حيث أنا الآن.

أطمـــح إلى العالمية في مجـــال التطريز والفنون اليدوية

اكتشاف

موهبة التطريز اكتشفتها أثناء دراستي في تركيا. في البداية، لم أكن أعتقد أن هذا الفن سيكون جزءاً من حياتي، لكن بفضل بيئة دراستي التي كانت تشجع على الابتكار، بدأت أكتشف شغفي الحقيقي. الموهبة كانت موجودة بداخلي، لكنني لم أكن أعرف كيف أطلقها حتى وجدت المكان المناسب لتطويرها.

الدراسة في تركيا كان لها تأثير بالغ في حياتي. بيئة تركيا، بكل ما فيها من تنوع ثقافي وتعليمي، سمحت لي بأن أتعلم ليس فقط من الكتب، بل أيضاً من التفاعل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم. هذا التبادل الثقافي الواسع أكسبني مرونة وتفكيراً متفتحاً، وساهم في تعميق فهمي للثقافات المختلفة وتوسيع آفاقي، لاسيما أن اسطنبول مجمع لكل الجنسيات المختلفة.

دعم الأسرة

«عائلتي.. الوالد: محمد حسين محمد علي، الوالدة: رباب فتحي محمد خليل، الأخوة: خالد محمد حسين، عمر محمد حسين، كريم محمد حسين.. أيسل محمد حسين، ما زالت مصدر دعمي الأول. والدي ووالدتي زرعا فينا حب العمل الجاد والمثابرة، وأخوتي كانوا دائماً هناك لدعمي سواء في أوقات الفرح أو التحديات. هذا التعاون المتبادل بيننا كان أحد أسباب قوتي ونجاحي، حيث كان لكل فرد دور في نجاحي وتحفيزي على متابعة طموحاتي.

أحلام

أحلامي كبيرة ولا تقتصر على حدود معينة.. أطمح إلى أن أكون واحدة من الرواد في مجال التطريز والفنون اليدوية على مستوى العالم، وأن أوسع مشروعي الخاص الذي يعكس إبداعي وعالمي الخاص.. هدفي أن أواصل اكتساب المهارات والابتكار في هذا المجال، وأن أنقل تجربتي التعليمية لبلدي السودان.. وأتمنى أن أكون مصدر إلهام للآخرين لتحقيق أحلامهم.

المشاركة في البازارات كانت خطوة مهمة في مسيرتي، فتحت لي هذه التجربة أبواباً جديدة على مستوى العلاقات والتسويق، وساعدتني في بناء شبكة من المهنيين والعملاء الذين يشاركونني نفس الاهتمامات، تعلمت أيضاً كيفية تقديم وتطوير أعمالي بثقة واحترافية، وكيف أتعامل مع تحديات سوق العمل.

تركيا تتميز بتنوعها الثقافي وبيئتها المحفزة الجاذبة، وقدمت لي العديد من الفرص على الصعيدين المهني والتعليم. أسلوب الحياة هنا يُشجع على الإبداع والنمو، وقد تأثرت بشكل كبير بهذا التنوع، وفي الوقت نفسه، يبقى السودان هو وطني الأول، حيث جذوري وأصولي، وهو المكان الذي أعده دائماً جزءاً من هويتي.

لكل من السودان وتركيا مكانة خاصة في قلبي، ولكل منهما تأثيره الفريد في حياتي، وأعد كلاً منهما قد أضاف لي شيئاً مختلفاً. الاستقرار في أي من البلدين هو خيار يعتمد على الفرص والظروف التي قد تطرأ في المستقبل، لكن في النهاية، كل بلد له دوره وأهميته في حياتي.

نرمين قرقفي لـ (حواس):

المرأة أثبتت تميزها في عالم الأعمـــال

نرمين قرقفي، رائدة أعمال شابة استطاعت النجاح في مجال الأعمال من خلال وكالتها في السودان لأعمال قرقفي اللبنانية، وتوجت هذا النجاح من خلال ولوجها إلى المهرجانات، وهي هنا تتحدث إلى «حواس» عن فكرة مهرجان جديد وتكشف تفاصيله.

من أين جاء اسم الشهرة «قرقفي»؟

أنا نرمين عوض شريف، خريجة جامعة الخرطوم مدرسة العلوم الإدارية، باحثة ومهتمة بالتراث والتنوع الثقافي السوداني ولدي عدد من الأعمال في ذات السياق.

مجالات العمل الوكيل الحصري في السودان لشركة «قرقفي» اللبنانية لسنوات طويلة وحتي الآن، ومن هنا أتى اسم الشهرة «نرمين قرقفي»، صاحبة محلات (H&N) للملابس النسائية والأطفالية وشركة «نرمين قرقفي العالمية المحدودة».

اهتمامك بفكرة تنظيم المهرجانات؟

كما ذكرت لك آنفاً في بداية الحوار، أنا مهتمة بالتراث والتنوع الثقافي الفريد في السودان، كما أنني وكحال كل النساء مهتمة بكل ما يخص الموضة والأناقة، كل هذه العوامل مجتمعة دفعتني إلى الدخول في مجال المهرجانات التي تعنى بشكل مباشر بالتراث والتنوع الثقافي في السودان، ولا أخفيك سراً إن قلت لك أنا مهمومة جداً بالعمل على تلافي كل الإرث التاريخي الذي أدى بشكل مباشر إلى خلق تشوهات في مجتمعنا السوداني تمخضت عنها في نهاية المطاف المشكلات التي تواجهنا اليوم من عنصرية وعدم قبول الآخر.

مهرجاني القادم سيعكس التنوع الموجود في وحدات القوات المسلحة

حدثينا عن المهرجان الجديد الذي أنت بصدد تدشينه؟

المهرجان الذي أنا بصدد إقامته الآن يعضد نفس المفاهيم التي تشغل بال كل سوداني حادب علي وحدة ومصلحة السودان، وهو العمل علي رتق النسيج الاجتماعي بين المكونات الثقافية في السودان وقبول الآخر، للوصول في نهاية المطاف إلى لحمة وطنية قوية من خلال خلق جسور للتواصل بين المكونات الثقافية في السودان، لذلك كان شعار المهرجان الأول والذي تلاه (وحدتنا وقوتنا في تنوع ثقافتنا). أما بخصوص دعمنا للقوات المسلحة من خلال هذا المهرجان، فهو أمر ضروري وحتمي يمليه علينا واقع الحرب اليوم التي استهدفت السودان وشعبه، من خلال عاملين أساسيين أولهما النسيج الاجتماعي وثانيهما قومية القوات المسلحة السودانية، فكان لزاماً علينا أن نواجه هذا المخطط اللعين والمؤامرة الخبيثة بشتى الطرق المتاحة والممكنة، فالناظر إلى لأمر برمته وبعين فاحصة يخلص إلى أن كرامة وعزة شعب السودان في جيشه وقواته المسلحة، وهي تمثل كل سوداني مهما كانت ثقافته، ويظهر ذلك جلياً من خلال وحدات و تشكيلات القوات المسلحة التي نجد فيها تنوعنا الجميل حاضراً بقوة وبصورة جلية وواضحة، ما يعكس ويعضد قومية جيشنا العظيم ويدحض افتراءات أعداء السودان وشعبه.

ما هي مواصفات رائدة الأعمال الناجحة من وجهة نظرك؟

بعد توفيق الله تعالى، الاجتهاد والصبر والمثابرة على كل العقبات وتخطيها، ومن ثم العمل على تحقيق الأهداف والسعي إلى إضافة المزيد من الأدوات بالدراسة والاحتكاك.

ما هي التأثيرات التي وقعت على قطاع الأعمال بسبب الحرب؟

قطاع الأعمال لا يختلف كثيراً عن غيره من باقي القطاعات، وبكل تأكيد تأثر كثيراً بسبب الحرب خاصة جراء السلوك الهمجي، والتخريب المتعمّد من المليشيا الذي طال عدداً من المرافق الحيوية في قطاع الأعمال.

لكن بإذن الله لديّ ثقة كبيرة في قدرة هذه الفئة على تخطي هذه الآثار، والعمل على معالجتها من خلال وضع خطط إستراتيجية تعمل على تلافي الآثار المدمرة والمقصودة من قبل المليشيا في هذا المجال الحيوي المهم.

تقييمك لعمل المرأة في مجال الأعمال؟

المرأة في السودان متفردة منذ زمن بعيد، ومتفوقة على قريناتها في محيطنا الإقليمي والقاري، ولها إسهامات واضحة في عدد من المجالات، لذا نجد أن المرأة السودانية قبل الحرب وبعدها لها دور كبير في قطاع الأعمال بمجتمعنا السوداني في شتى المجالات.

ماذا عن اختيارك في المجلس الاستشاري لوزيرة الشباب والرياضة؟

أولاً اسمح لي أن أتقدم بالشكر للسيدة/ وزيرة الشباب والرياضة على ثقتها وتكليفي واختياري كعضو في المجلس الاستشاري، وأسأل الله أن أكون على قدر التكليف والاختيار.. نعم تم اختياري وتكليفي ضمن خمسة أعضاء آخرين في المجلس الاستشاري لوزارة الشباب والرياضة بمهام واختصاصات محددة، ونأمل أن نكون على قدر المسؤولية الموكلة إلينا، وأن نحقق الأهداف المرجوة من المجلس الاستشاري.

المرأة السودانية.. صمود لا ينكسر

رندة المعتصم أوشي

المرأة السودانية كانت في الموعد، في حرب الكرامة، ووقفت مع القوات المسلحة ضد مليشيا الدعم السريع، وكانت حرب الكرامة شاهدة على صبر المرأة السودانية وقوّتها في مواجهة الحرب واللجوء، حيث تحملت أعباءً مضاعفة وأصبحت رمزاً للصمود والتحدي.

لم تكن الحرب عادلة مع المرأة السودانية، فقد دفعت ثمنها غالياً، إذ فقدت الأبناء والزوج والأب، ووجدت نفسها في مواجهة الحياة بمفردها، بين مرارة الفقدان وقسوة الظروف. ودّعت المرأة السودانية أبناءها وهم يرحلون إلى جبهات القتال، بعضهم لم يعد، والبعض الآخر عاد محمّلاً بالجراح والبعض محمولاً علي الاكتاف.. لم تستسلم، بل واصلت النضال، تواسي المكلومين، وتشدُّ من أزر الوطن الجريح.

مع اشتداد وطأة الحرب، اضطرت آلاف النساء إلى النزوح أو اللجوء إلى بلدان أخرى، تاركات خلفهن بيوتاً تهدمت وأحلاماً تبعثرت.. لكن حتى في الغربة، لم تفقد المرأة السودانية بريقها، بل نهضت من بين الركام، وأمسكت زمام المبادرة.. امتهنت التجارة البسيطة، عملت في الخياطة، صناعة العطور، حياكة الثياب ووضع اللمسات الجمالية عليها، الطهي، التدريس، وحتى في الأعمال الشاقة، فقط لتضمن لقمة العيش لأطفالها وتحفظ كرامة الأسرة من الذل والحاجة.

لم تكن المرأة السودانية مجرد شاهدة على المآسي، بل كانت صانعةً للأمل، تنسج من الألم حياة، ومن الدمار فرصة جديدة.. تحملت عبء الأسرة، ربت الأبناء وسط أصعب الظروف، ولم تفقد عزيمتها، بل كانت دائماً في المقدمة، تصرخ من أجل الحرية، وتناضل من أجل مستقبل أفضل لبلدها وأبنائها.

لا يكفي أن نكرّم المرأة السودانية بالكلمات، بل يجب أن نضع أمام العالم صورةً حقيقية لتضحياتها ونضالاتها. يجب أن نرفع أصواتنا من أجل حقوقها، ومن أجل مستقبلٍ يليق بصبرها وكفاحها. المرأة السودانية ليست مجرد أم أو زوجة أو عاملة، بل هي روح الوطن، نبضه الذيً لا يموت، ونوره الذي لا ينطفئ.

تحية إجلال وتعظيم وإكبار لكل امرأة سودانية، صمدت رغم الألم، وقاومت رغم الدمار، وواصلت رغم كل شيء.

بنك فيصل الإسلامي
Faisal Islamic Bank

6161

رغم الحاصل.. بنواصل

البيناتنا عامرة .. والأيام الجاية جابرة

مرحباً بكم على متن باخرتنا الرئيسية **الملكة ريناس**
التي تتسع لأكثر من 1700 مسافر، و 3000 طن من البضائع
في رحلات آمنة ومريحة..

Tarco Marine
تاركو البحرية